

أثر زيادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية
الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة
والمتوسطة "منشآت"

مشروع تخرج

إعداد

مهند عواد موسى الحيدري

٢٣٢٠٠١٠٧٨

الإشراف:

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

٢٠٢٤-١٤٤٥



إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى كل من ساندني وشجعني خلال رحلتي الأكاديمية،

فأنتم كنز لا يُقدَّر بثمن.

شكرًا لعائلي العزيزة على الدعم الذي لا ينضب والحب الذي يملأ قلبي.

وشكرًا لزوجتي الوفية على الوقوف بجاني وتشجيعي.

كما أشكر أساتذتي الكرام على الإرشاد القيم والمعرفة التي شاركوني إياها.

أمل أن تكون هذه الرسالة بمثابة بذرة خير تثمر في عالم البحث والعلم، وتسهم

في تقدم المجتمع ورقيه

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمداً كثيراً

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور /

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلى إدارة جامعة ميد أوشن ممثلة بالكادر الأكاديمي والإداري، لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات المطلوبة.

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر زيادة الأعمال بأبعادها الابتكار، التفرد المخاطرة، الاستباقية في استدامة المشاريع بأبعادها الاستدامة البيئية، الاستدامة الاقتصادية الاستدامة الاجتماعية الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" بوجود تشاركية المعرفة كمتغير وسيط وتكون مجتمع الدراسة من أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، والبالغ عددهم (٢٧٦) فرداً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة وقد تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ارتفاع مستوى الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة زيادة الأعمال و استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، وتشاركية المعرفة، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر معنوي لتشاركية المعرفة في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، بالإضافة إلى وجود أثر معنوي لزيادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، في ظل وجود تشاركية المعرفة كمتغير وسيط.

وأوصت الدراسة بزيادة مستوى اهتمام المشاريع الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" بتبني الأفكار غير التقليدية من العاملين لديها، والعمل على توفير كادر بشري متخصص في إدارة المخاطر وذلك لتحقيق أهدافها بفعالية مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.

الكلمات المفتاحية : زيادة الأعمال، استدامة المشاريع، تشاركية المعرفة، وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"

قائمة المحتويات

ب.....	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ج.....	إهداء
د.....	شكرو وتقدير
ه.....	مستخلص
و.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
ك.....	قائمة الأشكال
١.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
١.....	١.١ تمهيد:
١.....	٢.١ مقدمة:
٣.....	٣.١ مشكلة الدراسة:
٣.....	٤.١ أهمية الدراسة:
٤.....	الأهمية العلمية:
٤.....	الأهمية العملية:
٤.....	٥.١ أهداف الدراسة:
٥.....	٦.١ تساؤلات الدراسة:
٦.....	٧.١ فرضيات الدراسة:
٧.....	٨.١ نموذج الدراسة:
٩.....	٩.١ دوافع اختيار الموضوع:
٩.....	الأسباب الموضوعية:
٩.....	المبررات الشخصية:
٩.....	١٠.١ المنهجية:

٩٠	١١.١ مصادر البيانات :
١٠	١٢.١ أدوات الدراسة:
١٠	١٣.١ الدراسات السابقة:
٢١	الفصل الثاني: الإطار النظري
٢١	تمهيد:
٢٢	المبحث الأول: ريادة الأعمال
٢٢	١.١.٢ مقدمه
٢٢	٢.١.٢ تعريف ريادة الأعمال:
٢٤	٣.١.٢ أهمية الريادة الأعمال:
٢٦	٤.١.٢ أهداف الريادة الأعمال :
٢٦	٥.١.٢ أبعاد ريادة الأعمال :
٣١	المبحث الثاني: استدامة المشاريع
٣١	١.٢.٢ تمهيد:
٣٢	٢.٢.٢ تعريف الاستدامة:
٣٣	٣.٢.٢ خصائص الاستدامة:
٣٤	٤.٢.٢ مبادئ الاستدامة:
٣٤	٥.٢.٢ أبعاد استدامة الأعمال:
٤٠	الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)
٤٠	١.٣ تمهيد
٤٠	٢.٣ منهج الدراسة
٤١	٣.٣ مجتمع وعينة الدراسة
٤١	٤.٣ وحدة المعاينة والتحليل
٤١	٥.٣ مصادر جمع البيانات والمعلومات
٤٢	٦.٣ أداة الدراسة
٤٥	٧.٣ اختبار صلاحية أداة الدراسة

٤٧.....	٨.٣ اختبار ملاءمة نموذج الدراسة للأساليب الإحصائية المستخدمة
٤٨.....	٩.٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واختبار الفرضيات
٥١.....	الفصل الرابع: نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات
٥١.....	١.٤ تمهيد
٥١.....	٢.٤ وصف البيانات الديموغرافية
٥٤.....	٣.٤ وصف متغيرات الدراسة
٦٦.....	٤.٤ اختبار فرضيات الدراسة
٨٦.....	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
٨٦.....	١.٥ النتائج
٨٨.....	٢.٥ الاستنتاجات
٨٩.....	٣.٥ التوصيات
٩١.....	Abstract
٩٣.....	المراجع
٩٣.....	أولاً: المراجع العربية
٩٦.....	ثانياً: المراجع الأجنبية:
.....	الملاحق
.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
42	الجدول (١): هيكل أداة الدراسة للمحور الأول (ريادة الأعمال)
43	الجدول (٢): هيكل أداة الدراسة للمحور الثاني استدامة المشاريع
43	الجدول (٣): مقياس ليكرت الخماسي
44	الجدول (٤): مستوى الأهمية النسبية ومتغيرات الدراسة والأوساط الحسابية التي تقاها
45	الجدول (٥): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة
46	الجدول (٦): مصفوفة الارتباط لقيم معامل الارتباط بيرسون
47	الجدول (٧): معامل تضخم التباين والتباين المسموح به
50	الجدول (٨): وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
51	الجدول (٩): وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر
52	الجدول (١٠): وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة العملية.
52	الجدول (١١): وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي
54	الجدول (١٢): وصف بعد الابتكار
55	الجدول (١٣): وصف بعد التفرد
56	الجدول (١٤): وصف بعد المخاطرة
57	الجدول (١٥): وصف بعد الاستباقية
58	الجدول (١٦): وصف متغير ريادة الأعمال.
59	الجدول (١٧): وصف بعد البعد الاقتصادي
60	الجدول (١٨): وصف بعد البعد الاجتماعي

62	الجدول (١٩): وصف بعد البعد البيئي
63	الجدول (٢٠): وصف متغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية.
64	الجدول (٢١): وصف متغير تشاركية المعرفة
66	الجدول (٢٢): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الرئيسة الأولى
67	الجدول (٢٣): معاملات الانحدار للفرضية الرئيسة الأولى
69	الجدول (٢٤): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الفرعية الأولى
70	الجدول (٢٥): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الأولى
71	الجدول (٢٦): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الفرعية الثانية
73	الجدول (٢٧): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثانية
74	الجدول (٢٨): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة
75	الجدول (٢٩): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة
77	الجدول (٣٠): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الرئيسة الثانية
78	الجدول (٣١): معاملات الانحدار للفرضية الرئيسة الثانية
79	الجدول (٣٢): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الرئيسة الثالثة
81	الجدول (٣٣): معاملات الانحدار للفرضية الرئيسة الثالثة
82	الجدول (٣٤): نتائج اختبار تحليل المسار للتحقق من الأثر المباشر وغير المباشر لريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية بوجود تشاركية

	المعرفة كمتغير وسيط
83	الجدول (٣٥): معاملات الأثر المباشر وغير المباشر والأثر الكلي للفرضية الرئيسة الرابعة

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل
٧	شكل (١) متغيرات الدراسة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

١.١ تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول يتطرق إلى الاطار العام للدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلة الدراسة، ومصطلحات الدراسة، والمبحث الثاني: الدراسات السابقة ويتم التطرق لها على النحو التالي:

٢.١ مقدمة:

تواجه منظمات الأعمال تحديات كبيرة في ظل التغير والتطور للنظم الاقتصادية العالمية فتوجب عليها التمتع بفاعلية ومرونة أكبر بكثير مقارنة في مما كانت عليه الزمن الماضي، لذا تعد استراتيجيات الريادة من أهم الاستراتيجيات التي تساعد المنظمات نحو تحقيق رغبات وحاجات الزبائن، ودخول أسواق جديدة بواسطة منتجات جديدة ومخاطر وفرص جديدة من خلال العناصر المرتبطة بذلك سواء بالابتكار أم بأخذ المخاطرة أم بالتفرد أم بالمبادأة وذلك لتحقيق نمو وبقاء المشاريع. (المرشدي، ٢٠٢١)

فأصبحت الريادة سمة أساسية وعنصر فعال في اقتصاديات العالم المعاصرة، فالتطورات التكنولوجية والثورة المعرفية وانتقال الاقتصاد إلى اقتصاد رقمي مترابط أسهمت في ازدياد دور الأفكار الريادية وتطلبت إشراك الجميع بتنوعهم الثقافي والحضاري لغرض تحقيق النجاح والتقدم على مختلف المستويات، ففي توجهات منظمات الأعمال الحديثة فقد أصبحت الريادة سمة ضرورية لنجاح وتطور هذه المنظمات. (منى، ٢٠٢٢)

ولتحقيق النجاح المنشود لمنظمات الأعمال وبشكل ريادي فقد برز مجموعة من الاستراتيجيات الريادية والمعمول بها لدى منظمات الأعمال نحو تحقيق رغبات وحاجات الزبائن وتمكنها من دخول أسواق

جديدة بواسطة منتجات جديدة ومخاطرة جديدة وفرص جديدة من خلال العناصر المرتبطة بذلك سواء بالابتكار أو بالتفرد أو المبادأة لمساعدتها في الريادة (دراية، ٢٠٢٢).

وتعد الاستدامة من الأهداف الرئيسة بالنسبة لمنظمات الأعمال وبشكل خاص المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة والتي تتعرض للعديد من المخاطر والتهديدات التي تواجه بقاءها وديمومتها مما وجه ذلك أنظار وتوجهات مالكي تلك المشاريع باتخاذ الإجراءات الكفيلة لضمان نجاحها. (العمرى، ٢٠٢٠)

تمثل المشاريع الصغيرة أحد القطاعات الاقتصادية التي تحظى باهتمام كبير من جميع دول العالم والمنظمات الدولية والإقليمية في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية لما لها من دور محوري في الإنتاج والتوظيف وتوليد الدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي، بالإضافة إلى دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدول.

تعد المشروعات الصغيرة محور السياسات الصناعية الهادفة إلى خفض معدلات البطالة في الدول النامية والمتقدمة، بغض النظر عن فلسفتها الاقتصادية وطريقة إدارة اقتصادها الوطني. (الرويدة، ٢٠٢١)

تعتبر المشاريع الصغيرة أيضاً أحد التوجهات التي تتبعها الدول بهدف تحقيق عدد من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية ولما لها من خصائص متميزة في حل العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، فإن أهم هذه المشاكل هي مشكلة البطالة التي تواجهها اقتصاديات مختلف دول العالم ومن بينها فلسطين (النسور، ٢٠٢٢).

كما تلعب المشروعات الصغيرة دوراً كبيراً في توفير فرص العمل، مما يقلل من مستوى البطالة الموجود، وفي الوقت نفسه تلعب أدواراً إنتاجية مهمة داخل المجتمع وفي التعامل مع الموارد الموجودة، وبالتالي تشارك في تحفيز ودعم الاقتصاد الناتج المحلي الإجمالي (عرقاوي، ٢٠٢٠).

ولم يكن من الممكن تحقيق النمو الاقتصادي والرخاء في البلدان المتقدمة لولا المساهمة الفعالة للمؤسسات الصغيرة لقد كانت ولا تزال أداة تنموية فاعلة تعمل على خلق الملايين من فرص العمل، وزيادة القدرة الإنتاجية الحالية، وخلق قدرة إنتاجية جديدة، ورفع إنتاجية العمل، ورفع مستوى معيشة أصحابها والعاملين فيها. (البدور، ٢٠٢١).

ونظرا لما للمشروعات الصغير أهميتها وتأثيرها بالتغيرات جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٣.١ مشكلة الدراسة:

يعد الاهتمام بريادة الأعمال واستراتيجياتها للمشاريع الصغيرة سعيًا لتحقيق الاستدامة لبقائها واستمرارها وتحقيق أهدافها، وذلك من خلال توجيه طاقات وأفكار المالكين الإبداعية والمبتكرة إلى هذه المشاريع لتكون رائدة في مجالها من حيث الأفكار والتكوين والاستمرارية وتوظيف الإمكانيات المالية والبشرية والمادية الموجودة في خدمة الاقتصاد الوطني، لقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات أهمية التطبيق الفعال لاستراتيجيات القيادة في تطوير المشاريع واستدامتها. (العمري، ٢٠٢٠)

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة المشكلة كما يلي:

ما أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؟

٤.١ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها للمبادئ الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتساهم بشكل كبير في حل استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة.

الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم ريادة الأعمال واستدامة المشاريع بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل تطبيقات نظم ريادة الأعمال على المشروعات الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة.

الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مما يساعد صناع القرار سواء في وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد المشروعات الصغيرة على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بتحقيق فعالية ريادة الأعمال، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

٥.١ أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة الحالية: هو التعرف على أثر ريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المخاطرة - الاستباقية) على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية من حيث أبعادها (الأبعاد المشتركة، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد الشخصي) وتمويل من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وتتمثل أهدافها فيما يلي:

١. التعرف على أثر ريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة: (الابتكار، التفرد، المخاطر - الاستباقية) في البعد الاقتصادي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
٢. التعرف على درجة تأثير ريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المخاطرة، الاستباقية) في البعد الاجتماعي للمؤسسات الصغيرة والمنتجة المشاريع الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
٣. الكشف عن تأثير ريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المخاطر، الاستباقية) مع الأخذ في الاعتبار البعد البيئي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة..
٤. دراسة أثر لريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة: (الابتكار، التفرد ، المخاطرة ، الاستباقية (في تبادل المعرفة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
٥. تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة الحالية للمساعدة في استدامة المشروعات الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٦.١ تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المخاطرة - الاستباقية) على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية من حيث أبعادها (الأبعاد المشتركة، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد الشخصي) وتمويل من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية: -

- السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير ريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة: (الابتكار، التفرد، المخاطر - الاستباقية) في البعد الاقتصادي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؟
- السؤال الفرعي الثاني: ما مدى تأثير ريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المخاطرة، الاستباقية) في البعد الاجتماعي للمشاريع الصغيرة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؟
- السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المخاطر، الاستباقية) في البعد البيئي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؟

٧.١ فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمد على مجموعة من الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المخاطرة، الاستباقية) على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية من حيث أبعادها (الأبعاد المشتركة، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد الشخصي) وتمويل من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

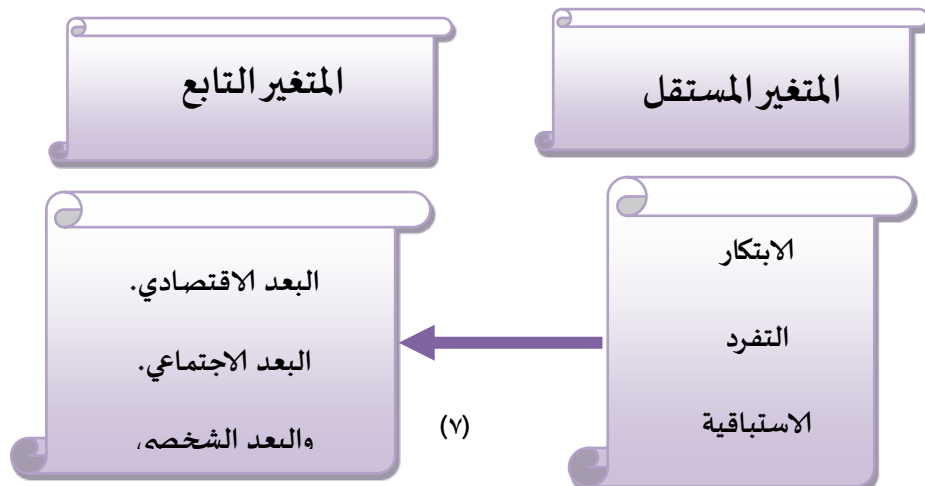
وينبثق من الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة: (الابتكار، التفرد، تحمل المخاطر والاستباقية) في البعد الاقتصادي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المجازفة الاستباقية في البعد الاجتماعي للمؤسسات الصغيرة والمنتجة) المشاريع الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال من حيث أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المخاطر الاستباقية) في البعد البيئي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٨.١ نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر الممارسات القيادية في نجاح مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.

- المتغير المستقل: ريادة الأعمال أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، المخاطر الاستباقية)
- المتغير التابع: استدامة المشاريع أبعادها (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد



شكل (١): متغيرات الدراسة

من إعداد الباحث (النصور، ٢٠٢٢)

٩.١ دوافع اختيار الموضوع:

الأسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع نظراً لأهمية استدامة المشاريع الصغيرة في المجتمعات.
- محاولة معرفة مدى تأثير ريادة الأعمال على استدامة المشاريع الصغيرة والانتاجية.
- الإشارة إلى التطورات التكنولوجية التي تحدث في مجال استدامة المشروعات.

المبررات الشخصية:

- الموضوع له علاقة مباشرة بالتخصص العلمي.
- ميولي الطبيعي هو البحث والتقصي في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة.

١٠.١ المنهجية:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والانتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئات العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة

١١.١ مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.

- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والانتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئات العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة .

١٢.١ أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من مديري المشروعات الصغيرة والانتاجية الممولة من وزارة التجارة والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

١٣.١ الدراسات السابقة:

الدراسات العربية	
الدراسة	البربر، (٢٠٢١)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على التعرف على أثر محددات التمويل المتبعة في دعم المشاريع الصغيرة على الاستدامة المالية لصندوق الإقراض.
	قياس أثر حجم التمويل للمشروع على الاستدامة المالية لصندوق الإقراض.
	التعرف على أثر نظام التمويل المشروع الصغير على الاستدامة المالية

لصندوق الإقراض.	
قياس أثر فترة الاسترداد على الاستدانة المالية لصندوق الإقراض.	
التعرف على أثر قيمة القسط الشهري على الاستدانة المالية لصندوق الإقراض.	
محددات تمويل المشاريع الصغيرة (حجم التمويل للمشروع -نظام التمويل - فترة الاسترداد- قيمة القسط الشهري)	المتغير المستقل
الاستدانة المالية لصندوق الإقراض	المتغير التابع
قد استخدمت الدراسة استبانة الغايات جمع البيانات ، كما اعتمدت الدراسة على استخدام حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS التحليل بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها.	منهجية البحث
قد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ايجابي لمصادر ومحددات التمويل على الاستدانة المالية للصندوق. كما أوصت الدراسة الاهتمام بمصادر التمويل ومحاولة تقليل فترة الاسترداد.	أهم النتائج والتوصيات
العوضي،(٢٠٢٠)	دراسة
هدفت الدراسة إلى بحث دور الحاضنات الحرفية الإدارية والتسويقية كمتغيرات في استدانة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة كمتغير تابع دراسة تطبيقية على قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت.	أهداف الدراسة
الحاضنات بأبعادها(الحاضنات الحرفية الادارية- الحاضنات الحرفية التسويقية)	المتغير المستقل
استدانة المشاريع الصغرة	المتغير التابع
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، تم من خلال تصميم استمارات استبيان.	منهجية الدراسة

النتائج والتوصيات	جاءت النتائج الثابت عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وجود علاقة ارتباط وتأثير بين دور المحاضرات الحرفية الإدارية واستدامة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت، كما الضح وجود علاقة ارتباط وتأثير بين دور المحاضرات الحرفية التسويقية واستدامة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت وذلك عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ، كما أن النتائج أوضحت وجود علاقة ارتباط وتأثير بين دور الحاضنات ككل و استدامة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) من لهم اقترحت الدراسة انشاء هيئة وطنية كويتية متخصصة في انشاء وإدارة الحاضنات الحرفية حاجة الإدارية والتسويقية لتعزيز دور فعال الأداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة اصدار التشريعات المناسبة التي تفعل من دور وخدمات الحاضنات الإدارية والتسويقية في خدمة أنشطة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت، أن يتم اخضاع أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة قبل احمدا الاعتمادات والموافقات المختلفة البرامج التدريبية وورش عمل من خلال الحاضنات الإدارية والتسويقية لصقل مهاراتهم في مجالات والنشطة المشروع المقترح. الكلمات الدالة الحاضنات الحرفية - الحاضنات الحرفية الإدارية – الحاضنات.
الدراسة	العمرى، (٢٠٢٢)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التحليل البيئي، صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، تقييم الاستراتيجية) على أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (الكفاءة، تبني الابتكار، الاستدامة) في صندوق التنمية والتشغيل الأردني،
المتغير المستقل	الإدارة الاستراتيجية بأبعادها (التحليل البيئي، صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، تقييم الاستراتيجية)

أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأبعادها) الكفاءة، تبني الابتكار، الاستدامة)	المتغير التابع
تم استخدام المنهج التحليلي الاحصائي (SPSS)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في صندوق التنمية والتشغيل الأردني والبالغ عددهم (١٣٠) عاملاً، حيث تم عمل مسح شامل وتوزيع الاستبانات عليهم واسترد منها (١١٧) استبانة صالحة للتحليل بنسبة مئوية (٩٠٪)، وبعد اجراء عملية التحليل الاحصائي (SPSS)	منهجية الدراسة
توصلت الدراسة لاهم النتائج وهي: وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية وأبعاد أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، باستثناء بعد تنفيذ الاستراتيجية، أما أبرز التوصيات فكانت ضرورة إيجاد البدائل اللازمة التي يمكن من خلالها تنفيذ الاستراتيجية في الصندوق بما يتلاءم مع رسالة ورؤية واستراتيجية صندوق التنمية والتشغيل الأردني، بالإضافة لتطوير العاملين في صندوق التنمية والتشغيل الأردني من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية التي يمكن من خلالها إكسابهم المهارات لرفع كفاءتهم بالتالي رفع أداء العمل. ضرورة الاهتمام بأن تتضمن نظم معلومات الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي السعودية كل ما تحتاجه الموارد البشرية فيما يتعلق بتدريب الموظفين وتأهيلهم. العمل على تزويد نظم معلومات الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي السعودية كافة المعلومات عن سوق العمل الخارجي، والمعلومات عن المدربين الداخليين والخارجيين، والمعلومات عن الدورات التي سوف يتم تدريب الموظفين عليها.	أهم النتائج والتوصيات
العمري، (٢٠٢١)	الدراسة
هدف البحث إلى قياس أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الاستدامة للمشاريع الصغيرة في مدينة اربد	أهداف الدراسة

المتغير المستقل	استراتيجيات الريادة بإبعادها (الإبداع الريادي - الابتكار الريادي)
المتغير التابع	تحقيق الاستدامة بأبعادها (البقاء- النمو)
منهجية الدراسة	استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطوير استبانة مكونة من (٢٦) فقرة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة وبنسبة ١٠٠% والذي بلغ عددهم الإجمالي (٣٠٠) مشروعاً، وتم إجراء تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية الأبعاد الإبداع والابتكار الريادي على تحقيق الاستدامة (البقاء) ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاستراتيجيات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر، وأظهرت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاستراتيجيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة، وأوصى الباحثان عدداً من التوصيات ومن أهمها ضرورة رفع كفاءة وقدرات مالكي المشاريع الصغيرة في محافظة اربد وذلك من خلال التحاقهم ببرامج تدريبية متخصصة بإدارة المشاريع الريادية واستراتيجياتها وذلك لتمكينهم من إدارة مشاريعهم بكفاءة وفعالية عالية لضمان البقاء والنمو واستدامتها في ظل تحديات السوق التي تواجهها من حين لآخر.
الدراسة	الطراونة، (٢٠٢٣)
أهداف الدراسة	هدف المقال التعرف إلى دور استراتيجيات التحول الرقمي للحكومة في تعزيز الريادة الرقمية في جامعة الشرق الأوسط، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
المتغير المستقل	استراتيجية التحول الرقمي بأبعادها (القيادة الناعمة- الهيكل التنظيمي- المخصصات المالية- نموذج الأعمال- الأمن والخصوصية)

الريادة الرقمية	المتغير التابع
اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي نظرا لطبيعة الدراسة الاستطلاعية، وبعد هذا المنهج الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضيتها، والإجابة عن تساؤلاتها.	منهجية الدراسة
توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: كانت أهم نتائج الدراسة أن درجة تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي للحكومة في جامعة الشرق الأوسط جاءت بمرتبة عالية من التقدير، ومستوى تعزيز الريادة الرقمية جاء بدرجة عالية، وتبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات التحول الرقمي في تعزيز الريادة الرقمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشرق الأوسط، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها ضرورة تطوير استراتيجيات التحول الرقمي للحكومة وتعزيزها على مستوى الجامعة، واصدار دليل شمولي يؤسس القواعد التحول الرقمي للحكومة وتعميمه على مختلف الجامعات لنشر ثقافة الحوكمة الرقمية	النتائج والتوصيات
النجار، (٢٠٢٢)	الدراسة
هدفت الدراسة التعرف إلى نظم معلومات إدارة الموارد البشرية وأثرها في دورة حياة الجدارة في الجامعات الفلسطينية في ظل المنظمة المتعلمة كمتغير معدل	أهداف الدراسة
دورة الموارد البشرية بأبعادها (نظام التخطيط، نظام التوظيف نظام التدريب نظام التقييم، ونظام التعويضات)	المتغير المستقل
دورة حياة الجدارة بأبعادها (مجتمعة رسم الجدارة، تشخيص الجدارة، تطوير الجدارة مراقبة الجدارة).	المتغير التابع
ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانته شملت (٨٠) فقرة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة والمكونة من (٣٤٦) عضو هيئة تدريس في الجامعات الفلسطينية. وتم استخدام العديد من الأساليب	منهجية الدراسة

الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد إجراء عملية التحليل البيانات	الدراسة
توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج عند مستوى معنوية ($P < 0.05$) أبرزها: وجود أثر ذا دلالة إحصائية لنظم معلومات إدارة الموارد البشرية على دورة حياة الجدارة في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة وجود أثر ذا دلالة إحصائية للمنظمة المتعلمة في تحسين أثر نظم معلومات إدارة الموارد البشرية على دورة حياة الجدارة في الجامعات الفلسطينية. وعلى ضوء النتائج فقد أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات من أهمها أن تقوم الجامعات بتحويل منهجية إدارة أعضاء الهيئة التدريسية إلى منهجية مبنية على الجدارة واستخدامها كأساس لاستقطاب أعضاء الهيئة التدريسية الذين يساعدون الجامعة في تحقيق أهدافها، وأن تكون الجدارة هي أساس تنفيذ جميع وظائف وحدة الموارد البشرية المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية مثل التخطيط الاستقطاب التدريب التقييم، وغيرها، وأن تقوم الجامعات باستخدام دورة حياة الجدارة لتنمية وتطوير جدارات أعضاء الهيئة التدريسية خوفاً من تقادمها خاصة مع وجود التطور الكبير والسريع في مختلف المجالات.	أهم النتائج والتوصيات
عرقاوي، (٢٠٢٠)	الدراسة
هدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة والأثر ما بين تطبيق الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال من حيث (الإبداع، هجومية التنافس الاستباقية، وتبني المخاطر في الشركة الإسلامية الفلسطينية للتنمية كدراسة حالة.	أهداف الدراسة
الابتكار الإداري	المتغير المستقل
استراتيجية ريادة الأعمال من حيث (الإبداع، هجومية التنافس الاستباقية، وتبني المخاطر)	المتغير التابع

منهجية الدراسة	تبع البحث المنهج الوصفي التحليلي اعتمادا على منهجية أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي المتقدم (Smart PLS3) لاختبار فرضيات الدراسة. وتكون مجتمع البحث من الموظفين العاملين في المواقع الإشرافية للشركة والبالغ عددهم (٨٠) عضوا، وقد تم اختيار أسلوب الحصر الشامل لجمع بيانات الدراسة
أهم النتائج والتوصيات	أثبتت نتائج التحليل الإحصائي بأن هناك علاقة ارتباط وأثر بين بعد الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال للعاملين في الشركة الإسلامية الفلسطينية للتنمية. بالإضافة إلى ذلك، بينت نتائج التحليل الإحصائي قبول الفرضيات الفرعية بين بعد الابتكار الإداري وأبعاد استراتيجية ريادة الأعمال من حيث (الإبداع، هجومية التنافس الاستباقية، وتبني المخاطر). ويظهر تأثير هذا البحث في ضرورة اهتمام الشركة بتعزيز الابتكار الإداري وبمكونات استراتيجية ريادة الأعمال من خلال إزالة جميع العوائق التي تحول دون وصولها للأفراد؛ وذلك من خلال إعطاء العاملين الحرية الكاملة في ابتكار أساليب إدارية حديثة للتخلص من جمود الهيكل التنظيمي، ومحاولة استحداث قسم خاص بالابتكار من ذوي الأفكار الإبداعية والريادية بما يتوافق مع متطلبات العصر.
الدراسة	العمري.(٢٠٢٠)
أهداف الدراسة	هدف الدراسة إلى قياس أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الاستدامة للمشروع الصغيرة في مدينة إربد.
المتغير المستقل	استراتيجية الريادة بأبعادها(الإبداع والابتكار الريادي - المخاطرة الريادية - التفرد الريادي)
المتغير التابع	تحقيق التنمية المستدامة
منهجية البحث	ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم

تطوير استبانة مكونة من (٥١) فقرة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة ونسبة ١٠٠% والذي بلغ عددهم الإجمالي (٣٠٠) مشروعا، وتم إجراء تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)	
وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الإبداع والابتكار الريادي والمخاطرة الريادية والتفرد الريادي على تحقيق الاستدامة (البقاء) بينما لا يوجد أثر ذو علاقة إحصائية في بعد المبادأة الريادة على تحقيق الاستدامة (البقاء)، وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإبداع الريادي والابتكار الريادي والمخاطرة الريادية والمبادأة الريادية على تحقيق الاستدامة (النمو)، بينما يوجد أثر للتفرد الريادي على تحقيق الاستدامة (النمو)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاستراتيجيات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر، ولكن أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاستراتيجيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة، وأوصت الدراسة عددا من التوصيات ومن أهمها ضرورة رفع كفاءة وقدرات مالكي المشاريع الصغيرة في محافظة إربد وذلك من خلال التحاقهم ببرامج تدريبية متخصصة بإدارة المشاريع الريادية واستراتيجياتها وذلك لتمكينهم من إدارة مشاريعهم بكفاءة وفعالية عالية لضمان البقاء والنمو واستدامتها.	أهم النتائج والتوصيات
الدراسات الأجنبية	
Kaitibi2017	الدراسة
هدفت الدراسة إلى تحديد دوافع الممولين للاستثمار في منصات التمويل الجماعي على الإنترنت بشمولية ثلاثة تدابير وهي موضوعية العوامل المتعلقة بمنح الأموال، والعوامل المتعلقة بالمشروعات ذات الصلة	أهداف الدراسة

بالنظام الأساسي، ولقد تم تصنيف فئات الثقة في الأبعاد المعرفية والعاطفية حسب المعلومات الأولية للمجيبين من ذوي الخبرة الاستثمارية في مشاريع منصات التمويل الجماعي على الإنترنت.	
محددات نوايا الممولين	المتغير المستقل
وسائل التواصل الاجتماعي	المتغير التابع
باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة ومن خلال استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات	منهجية البحث
خلصت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن هناك درجات ثقة متفاوتة بين الممولين والمشاريع الممولة، وأن هناك أثر واضح لتوجهات ومعتقدات الممولين على التمويل، ولا يوجد ما يشير إلى تأثير الجهات الوسيطة بين الممولين والمستفيدين والتأثير كان طردياً مع الدرجة المعرفية للممول، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمعدلات النمو التدريجي لمصادر التمويل لزيادة قدرتها على تفسير السلوك التمويلي لهذه المؤسسات	أهم النتائج والتوصيات
Mensah ٢٠١٩	الدراسة
دفت الدراسة إلى التعرف على الفرضيات المتعلقة باستراتيجية مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة في ٢٥٥ مؤسسة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث إن استراتيجية التمويل لهذه البرامج معقدة، وتشمل دراسة حوافز التمويل لدى المؤسسات الممولة.	أهداف الدراسة
محددات استراتيجية التمويل	المتغير المستقل
تمويل المشروعات الصغيرة	المتغير التابع
لتحقيق أهداف الدراسة تم عقد مقابلات مع ٤٤ خبير في مجموعتين منفصلتين الأولى خبراء في مجال التمويل والثانية مع أصحاب المشاريع	منهجية البحث
كانت النتائج التي تم التوصل إليها ملائمة لأغراض الدراسة، أهمها بأن	أهم النتائج والتوصيات

الحوافز التمويلية مثل المنافع الضريبية لها علاقة وذات أثر كبير على هذه المشاريع، وضرورة أخذ هذا المتغير بشكل رئيسي لتعزيز الموارد المالية لهذه الفئة المستهدفة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالحوافز المادية وتطوير هذه الشرائح ضمن حاضنات أعمال، وضرورة تقليل التكاليف والتركيز على رأس المال الفكري لأصحاب هذه المشاريع في التمويل.

الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد:

لقد استقطب مفهوم ريادة الأعمال الأكاديميين والممارسين في مجال إدارة الأعمال، نظراً للأثار الإيجابية التي يحققها رواد الأعمال في مختلف المجالات في تحقيق النمو الاقتصادي وتنمية المجتمع لا تساهم ريادة الأعمال في خلق فرص عمل جديدة فحسب، بل تساهم أيضاً في تقليل معدلات البطالة وتطوير منتجات جديدة ومبتكرة تخلق قيمة مضافة. (على، ٢٠٢٠)

كما ارتبط هذا المفهوم بالعديد من الظواهر التنظيمية مثل التأسيس إنتاج منتجات مبتكرة وجديدة ومشاريع جديدة والاهتمام الحالي بريادة الأعمال في هذا العمل ينبع من قدرة المنظمات على الاستفادة من أي فهم في تجديد عملياتها وزيادة قدرتها على المنافسة وهو ما يعرف بريادة الأعمال داخل المنظمات كان الاهتمام المتزايد بدراسة ريادة الأعمال بمثابة استجابة للاعتقاد بأن ريادة الأعمال والاستدامة يؤديان إلى تحسين الأداء في المنظمات القائمة؛ لقد أصبح الاستدامة ذا أهمية متزايدة بسبب تأثيره على طريقة أداء الناس جذوري العظيمة تكمن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلب التغيير عمل. لقد أجبرت هذه التغييرات المؤسسات على الابتكار المستمر في عملياتها ومنتجاتها؛ لضمان بقائها ونموها، لذلك كان على المنظمات أن تعمل على تحسين قدراتها وتحقيق ميزة تنافسية من خلال دعم ريادة الأعمال والابتكار، بالإضافة إلى مساهمتها في زيادة الرخاء والنمو الاقتصادي، مما جعلها قوة هائلة في التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي على الرغم من ريادة الأعمال والاستدامة هاتان قدرات قوية يمكن للمؤسسات استخدامها لتحقيق التميز في الأداء ولا يزال تأثيره على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية يتطلب المزيد من البحث والدراسة.

المبحث الأول: ريادة الأعمال

١.١.٢ مقدمه

يتخطى موضوع الريادة الحدود التقليدية لإدارة المنظمات المعاصرة واستيعابها ، إذ لم يعد كافياً للمنظمات الناجحة اليوم استمرارها بأداء أعمالها ومهامها وتحقيق أهدافها بذات الأسلوب المعتمد، فما بعد مطلوباً الآن قد يصبح تقليدياً بمجرد دخول منافسون جدد يحملون فحات أحدث أو منتجات ذات أبعاد أفضل من وجهة نظر المستفيد أو حتى بمجرد تغيير أذواق واتجاهات واحتياجات الأفراد تجاه ذات المنتج . (علاوي، ٢٠٢٢)

فالريادة هي السبق والتقدم في مجال ما بالتصميم والشجاعة والإرادة لتحقيق أهداف مرسومة رغم المخاطر المرافقة للحالة القائمة ، وبشكل افضل من المنافسين وملبي الرغبات وطموحات الأفراد .

٢.١.٢ تعريف ريادة الأعمال:

قد تناول العديد من الباحثين ذوي الاختصاص مفهوم الريادة إذ يعرف التجار الريادة بأنها القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها من خلال الابتكار وتحمل المخاطرة وتخصيص الوقت والمال والجهد بهدف حتي الأرباح ، في حين يعرفها بأنها الاستعداد للمخاطرة المدروسة وكل ما هو مستطاع الجعل الاحتمالات إيجابية. (على، ٢٠٢٠)

ويضيف بأن الزيادة عملية يتم من خلالها البحث عن الفرص وتشخيصها واكتشافها وتهيئة الموارد اللازمة لاستثمارها بشكل متميز وملبي الرغبات الأفراد وتوقعاتهم . في حين يؤكد كلاً من بأن ريادة الأعمال هي تبني سلوك إداري بمغامرة محسوبة من أجل استثمار الفرص وتحقيق نتائج تفوق قدرات وإمكانيات الأفراد العاديين عبر مغامرين يؤمنون بالتغيير ويعملون على تحقيقه وبهذا فإن الزيادة تشكل نشاطاً فاعلاً تمارسه الجماعات والأفراد من خلال بدل الجهود الإدارية والتنظيمية نحو خلق القيم

وتحقيق سبل النمو والتحسين في إشباع حاجات الأفراد والجماعات ، وتشجيعهم نحو العطاء المتميز من خلال الإبداع والتفرد في الأداء (علي ، ٢٠٢٠).

ويضيف أن الزيادة عملية حركية وذات مخاطرة تتضمن توليفة من رأس المال والتكنولوجيا والمهارة البشرية، وهي ممكنة التطبيق في جميع الأعمال بصرف النظر عن حجمها وتوجهها الاقتصادي أو الخدمي، فهي تمثل مجموعة من الخصائص المتعلقة ببدء الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل مخاطرها والإبداع في إدارتها. (العمري، ٢٠٢١)

أما تعريفنا للريادة فأنها سلوكيات وخصائص يتميز بها بعض الأفراد تتعلق بانتهاز الفرص واستثمارها مع تحمل المخاطرة التنفيذ الأعمال الاستباقية والتحلي بروح المبادرة والإبداع في إنجاز الأعمال فالريادة تركز على الإبداع والأفكار الجديدة ومن تم تنفيذ هذه الأفكار وتحويلها على أرض الواقع إلى أعمال مريحة عبر استغلال الفرص وتبني المخاطرة المدروسة والمحسوبة ، وتطبيق استراتيجيات متنوعة لغرض النجاح المشروع والأفكار الجديدة، والعمل الجاد من كافة الأطراف على تنفيذها .

أدى وضع مفهوم ريادة الأعمال في إطار كونها إحدى العمليات التي قد تحدث داخل المنظمة إلى التوسع في النظريات الخاصة بريادة الأعمال لتطبق على المنظمات بجميع أشكالها وأحجامها. بالإضافة إلى افتراض العديد من العلماء أن ريادة الأعمال هي عملية ديناميكية معقدة، أي أنها تتكون من مراحل، وكل مرحلة تنتهي تبدأ مرحلة أخرى بعدها. (عطيات، ٢٠٢١)

وفي هذا السياق يرى أن ريادة الأعمال هي عملية خلق طرق وأفكار جديدة لخلق قيمة للمنظمة، سواء كانت هذه المنظمة جديدة أو حالية. وتعد عملية التعرف على الفرص المتاحة هي إحدى الأوجه العامة لعملية ريادة الأعمال، وذلك يرجع إلى أن رائد الأعمال يميل إلى تحمل المخاطر اللازمة للحصول على الفرص الموجودة في البيئة المحيطة واكتشافها. لهذا قام العديد من العلماء بإدخال العوامل الخاصة بالاتجاهات والسلوك إلى ريادة الأعمال. فبالنسبة للاتجاهات، تعني ريادة الأعمال نية الفرد أو المنظمة لاعتناق الفرص الجديدة وتحمل مسئولية التغيير الخلاق. أما بالنسبة للسلوك، فتعني ريادة الأعمال،

مجموعة الأنشطة المطلوبة لتقييم الفرص المتاحة، والحصول على الموارد اللازمة، ثم تأسيس المشروعات.

هذا، وقد تعددت الدراسات ووجهات النظر التي تناولت مفهوم ريادة الأعمال، فمنهم من عرفها على مستوى المنظمة، وأشاروا إلى أن السلوك الريادي يشمل الابتكار والمبادرة، وتحمل المخاطر، ويقوم على استغلال الفرص السوقية.(عطيات، ٢٠٢١)

ووفقا لذلك تشير ريادة أعمال المنظمات إلى خلق وتطوير بيئة ثقافية داخل المنظمات من أجل زيادة الابتكار. ثم هذا المفهوم لتشمل وسع علماء آخرون مثل ريادة الأعمال بدء مشروع جديد أو تأسيسه بواسطة فرد واحد أو مجموعة من الأفراد.

وأخيرا، يفرق زيدان وعبد الحليم بين ريادة الأعمال التي أطلقوا عليها ريادة الأعمال المستقلة والتي تنشأ نتيجة استغلال فرص استثمارية جديدة وواعدة وريادة الأعمال داخل المنظمات ، التي تعبر عن الجهود الريادية التي تحدث داخل المنظمات القائمة، وخاصة التي تهدف إلى استثارة روح المغامرة والسلوكيات الابتكارية الريادية بين العاملين ويغطي العمل الريادي الداخلي مدى متسعا ومتباينا من الأنشطة، بدءًا بالأفكار الابداعية والابتكارية لتطوير وتحسين العمل والمنتجات إلى إقامة وحدات أعمال استراتيجية . (Santiago ٢٠١٧)

تأسيس شركات مستقلة تماما Spin-off Companies وأهم ما يميز هذا المصطلح هو العمل في مناخ يتصف بالحرية والتعاون والاستقلالية، والتعلم المستمر، واستخدام التجربة والخطأ، والأفكار الجديدة، والسماح بالفشل، وتشجيع الابتكار من أجل تحسين المركز التنافسي للمنظمة. وفيما يلي بعض التعريفات للمصطلحات المختلفة التي تم تناولها في البحوث والدراسات التي تناولت مفهوم ريادة الأعمال ريادة الأعمال ريادة أعمال الشركات، وريادة الأعمال داخل المنظمات .

٣.١.٢ أهمية الريادة الأعمال:

يشير كلاً من بونوة وخلوط، أن المنظمات في القرن الواحد والعشرون تتمتع بخصائص تجعل

منها منظمات ريادية في طبيعة الأعمال والخدمات التي تقدمها ، حيث تمتاز بالآتي : (على ، ٢٠٢٠)

١. السرعة : أي أنها تستجيب بسرعة للإبداع والتغيير .

٢. إدراك الجودة : بالالتزام الأمثل للجودة .

٣. اندماج العاملين : وإضافة قيمة من خلال الموارد البشرية .

٤. الاتجاه للزبائن : إيجاد الأسواق .

٥. التمتع بالاستقلالية .

فالريادة تحقق الرضا لكافة الأطراف سواء على مستوى المنظمة ككل، من خلال تحقيق قيمة

مضافة على مستوى الأرباح أو العلامة التجارية أو السمعة والشهرة في الأسواق أو من خلال توفير

مخرجات ملبية وتنفوق في بعض الأحيان توقعاتهم ، أو على مستوى العاملين من خلال توفير الدخل

المناسب والرضى الشخصي والافتخار بنجاح المنظمة وتميزها.

وتعد الزيادة مهمة في المجتمعات المعاصرة لما تحدثه من آثار إيجابية تتمثل بالآتي :

١. إحداث التغيير والتحول، إذ بعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للريادة خاصة وأن

المنظمات الريادية تعمل كوكيل للتغيير من خلال ممارسة الأنشطة الريادية .

٢. إيجاد العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته .

٣. إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تبني النمو الاقتصادي .

٤. زيادة الكفاءة من خلال التنافس، إذ أن دخول منافسين جدد يحفز الآخرين

للاستجابة بشكل كبير وفعال

٥. إحداث التغيير في هيكل السوق والعمل من خلال زيادة تبني الإبداع التنظيمي

والتكنولوجيا الحديثة . احتمالية ادخال ابتكار حذري يترك أثراً إيجابياً في الاقتصاد

بشكل كامل نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة. (العمرى، ٢٠٢١)

وفي هذا المجال فقد أشار (Daft) إلى أن الريادة هي الأساس المنطقي لتراكم ثروة الأمم فضلاً عن تراكم العوائد واستمرار دورة حياة الأعمال، وبالتالي المساهمة في تحريك وتحفيز اقتصاديات البلدان المتقدمة والنامية على حد السواء.

٤.١.٢ أهداف الريادة الأعمال :

إن للريادة جملة من الأهداف تسعى كل المنظمات الصناعية والخدمية إلى تحقيقها ومن أبرزها ما يلي (الدغيشم ومحمد ، ٢٠١٤):

١. تحسين الوضع المالي للمنظمة حالياً ومستقبلاً
٢. التوظيف الذاتي ، حيث توفر الريادة المزيد من فرص العمل التي ترضي وتناسب القوى العاملة .
٣. تطوير المزيد من الصناعات، والتشجيع على تصنيع المواد المحلية سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير .
٤. زيادة الدخل والنمو الاقتصادي .
٥. المنافسة والتشجيع على خلق منتجات بجودة عالية .
٦. السعي إلى إنتاج المزيد من السلع والخدمات وخلق أسواق جديدة.

٥.١.٢ أبعاد ريادة الأعمال :

هناك اختلاف في الآراء بين الباحثين والمهتمين حول أبعاد ريادة الأعمال فهناك من يضيف أو يستبعد من هذه الأبعاد، ومع هذا هناك اتفاق بين أغلبهم على أنها تتكون من أربعة أبعاد رئيسية ومهمة ومؤثرة وهي المبادرة ، الإبداع ، تحمل المخاطرة، وانهاز الفرص (سلمان والناصري، ٢٠١٦)، وقد جرى اختيار هذه الأبعاد الأغراض هذه الدراسة كونها الأكثر قبولاً ، كذلك هي الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية ، وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد:

المبادرة : وهي تمثل استراتيجية تؤكد على النظر إلى الأمام، والبحث المستمر عن الفرص والتحريب مع استجابة سريعة للاتجاهات البيئية المتغيرة، والميل الممارسة الأنشطة التي تؤثر في البيئة ، كما تتضمن التركيز على المستقبل من خلال خلق الأفكار وتوقع المشكلات ومحاولة منع حدوثها والمحافظة على التكيف والمواظبة من خلال تنفيذ عمليات جديدة أو تقديم منتجات جديدة (سلمان والناصري ، ٢٠١٦).

تحمل المخاطرة : وهي تمثل رغبة المنظمة في الحصول على الفرص بالرغم من عدم التأكد الذي يحيط بها ، حيث أن المنظمات الريادية تقوم بتحمل المخاطر سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات وذلك عن الطريق العمل بالتحالف مع الجماعات الأخرى ، لأن هذه المنظمات تعتقد أن بإمكانهم معاً أن يقدموا القدرات المكملة لهم والمساعدة في تحويل المخاطر إلى أطراف أخرى (سلمان، ٢٠١٦).

الإبداع : وهو يمثل الميل إلى التعاطي مع أفكار ونشاطات وتجارب خلاقة من خلال التميز في المنتجات والخدمات الجديدة، واقتحام الأسواق بدرجة من الثقة العالية.

فالإبداع هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة المفرد والمنظمة (محمد ، ٢٠١٦).

١. وحتى يكون الإبداع فعالاً يجب أن يعتمد على الأسس التالية:

٢. البدء بتحليل الأولويات اللازمة للتطوير .

٣. تشجيع المبادرات الفردية لمزاولة الأعمال والمشروعات ذات الجدوى الاقتصادية الواعدة.

٤. نشر الوعي الإبداعي وتبسيط الضوء على المبتكرين والموهوبين .

٥. تبادل الأفكار والخبرات المتعلقة بإبراز قدرات الموهوبين وتنمية أفكارهم .

انتهاز الفرص : ويمثل كيفية خلق الفرصة واكتشافها وتطويرها وملاحقتها ، وتعد من أساسيات ريادة الأعمال وجوهرها، ويؤكد (العطوي، ٢٠١٢) ان الإبداع والابتكار هما أدانان حاسمتان يساعدان المنظمات الريادية على الالتفات للفرص والحقائق التي تركز على ابتكار كل جديد .

١. الابتكارية :

اتفقت معظم الدراسات على أن الابتكار يعد أحد الأنشطة الأكثر أهمية للمنظمات. كما تؤكد العديد من الدراسات أن ريادة الأعمال والابتكار يعدان عنصرين متلازمين ولا يفتقران، ويدعم كل منهما الآخر. كما أن التفكير الريادي والابتكار هما بعدان أساسيان للنجاح في المنظمة عالية التنافس.

يشير (Nasution et al. ٢٠١١) إلى أن تعريفات الابتكار تتمحور حول الخلق والتطبيق الناجح لعملية أو منتج جديد أو أفكار جديدة أو شكل من أشكال المعرفة أو خلق طرق جديدة لتوصيل الجودة وخلق قيمة أفضل.

واختلفت الآراء حول المفاهيم الخاصة بالابتكار أو الابتكارية فالابتكار والقدرة على الابتكار ، يعد نشاطاً مخططاً ومنظماً ذا غرض معين وذا قدرة عالية على التنبؤ.

ومفهوم الابتكارية والقدرة على الابتكار ينحدران من مرحلتين مختلفتين من مراحل عملية الابتكار هما: البدء والتكرار وتعرف الابتكارية بأنها درجة المبادرة النسبية للفرد لتبني أفكار جديدة مقارنة بالأعضاء الآخرين في المنظمة أو النظام ككل، ويتضمن هذا المفهوم الانفتاح على الأفكار الجديدة باعتبارها جزءاً من ثقافة المنظمة. في حين تشير القدرة على الابتكار إلى قدرة المنظمة على تبني الأفكار الجديدة وتنفيذها والكشف عن القدرات الكامنة للمنظمة سواء كانت هذه القدرات تكنولوجية أو سلوكية.

٢. المبادرة:.

تقوم بعض المنظمات بتطبيق ريادة الأعمال لوضع المنافسين في موقف التحدي وإحياء المنافسة في صناعة معينة فالمبادرة في ريادة الأعمال تعني حرص المنظمة على السعي وراء الفرص الواعدة، بدلاً من الاستجابة فقط والرد على أفعال المنافسين. بالإضافة إلى أن قدرة المنظمة على المبادرة باقتناص الفرص المتاحة يرتبط بشكل وثيق بالأداء فدخل سوق جديدة لأول مرة قبل المنافسين يحسن من أداء المنظمة ويزيد من فرص بقائها في أن مفهوم المبادرة يرتبط بمفهوم الريادة واتخاذ المبادرات للسعي وراء الفرص

الجديدة أو دخول سوق جديدة. ويشير مفهوم المبادرة إلى المدى الذي تسعى فيه المنظمة لتقديم ما هو جديد بشكل يتفوق على منافسيها، مثل: تقديم المنتجات والخدمات الجديدة، أو تكنولوجيا المعلومات أو الأساليب الإدارية.

٣. الاستقلالية:

تشير الاستقلالية إلى اتباع حدس الفرد وقناعاته الشخصية الاستقلالية بأنها الفعل المستقل الذي يقوم به فرد أو فريق عمل، ويهدف إلى تعزيز مفهوم ورؤية الأعمال ووضعها في حيز التنفيذ فالأفراد الذين يميلون إلى الاستقلالية بشكل كبير عادة ما يفضلون العمل الموجه ذاتيا ، ولا يهتمون بأراء الآخرين ومبادئهم ويفضلون اتخاذ القرارات بمفردهم. وعلى الرغم من ذلك فقد أعادت بعض المنظمات التفكير في فكرة تدعيم استقلالية الأفراد داخل العمل؛ نظراً لوجود بعض الشكوك حول كفاءة القرارات الفردية مقارنة بالقرارات الجماعية.

وفي هذا النطاق يرى أن هناك العديد من الأفكار الجيدة والجديدة تأتي من المستويات الأدنى نتيجة لتشجيع المنظمات الريادية للأفراد وإعطائهم المزيد من الاستقلالية. كما قاما بإضافة عنصرين رئيسين للاستقلالية في الشركات الريادية، هما:

١- تشجيع الفكر المستقل: عن طريق خلق بيئة عمل منفصلة ومستقلة للوحدات

التنظيمية داخل المنظمة ووضع متطلبات متغيرة للعمل.

٢- إعادة تنظيم وحدات العمل لتشجيع المبادرات الريادية وتتضمن تغييرات ضرورية

في الهيكل التنظيمي، مثل الاعتماد على فرق العمل المدارة ذاتيا ووحدات العمل

المستقلة لتحقيق التنسيق والرقابة التنظيمية وزيادة القدرة على الوصول إلى

حلول مبتكرة للمشكلات من خلال مشاركة أعضاء المنظمة لمعرفتهم الضمنية

٤. تحمل المخاطر

يعد تحمل المخاطر أحد الأبعاد المهمة لريادة الأعمال، كما يعد إحدى الخصائص الرئيسة لرائد الأعمال وأحد الأبعاد المهمة لريادة الأعمال. ويرى البعض أن تحمل المخاطرة تتضمن احتمالات الخسارة، ويمكن النظر إليها باعتبارها إحدى الخصائص المنبثقة من خاصية الابتكار ؛ لأن الابتكار وتأسيس مشروع جديد أو التجديد الكلي المشروع قائم ينطوي على درجة عالية من المخاطرة

ويرى (Schmelter et al.، ٢٠١٠) أن ريادة الأعمال لا تنطوي على اتخاذ قرارات متهورة، ولكنها تنطوي على وعي بالمخاطر التي يحتويها هذا القرار وإدراكها في محاولة لإدارة هذه المخاطر.

٥. تجديد وتطوير الذات

يعكس بعد تجديد وتطوير الذات التحول والتغيير الذي يحدث في المنظمات نتيجة التحديث في الأفكار الرئيسة التي تقوم عليها المنظمة. فتجديد وتطوير الذات يحتوي على تغيير تنظيمي واستراتيجي، كما يشمل إعادة تعريف المفاهيم الخاصة بالعاملين وإعادة هيكلتها، وتطبيق الكثير من التغييرات على مستوى المنظمة ككل من أجل

الابتكار تجديد وتطوير الذات يشير إلى العملية وذكر التي تسعى من خلالها المنظمات لتجديد وإعادة تعريف الطرق التي تنافس بها وحدات الأعمال داخل المنظمات، ويمكن النظر إليها على أنها التغيير في المنظمات من خلال تجديد الأفكار الموجودة حاليا.

واعتبرت أن تجديد وتطوير الذات قد يستخدم عوضا عن التغيير الاستراتيجي والتنظيمي؛ لأنه يشمل إعادة تعريف المفاهيم الخاصة بالأعمال.

إن السعي للدخول في مشروع أو عمل جديد يكون عن طريق إعادة تعريف المنتجات أو الخدمات أو التطوير والوصول إلى الأسواق الجديدة. وبشكل عام جميع المنظمات، بغض النظر عن حجم المنظمات، يشير هذا البعد إلى تكوين وحدات جديدة.

ويرى (Zahra) أن هذا البعد يشمل كل الأنشطة التي تؤدي إلى ابتكار أعمال جديدة وخلقها، سواء داخليا عن طريق إنشاء وحدات عمل منفصلة، أو خارجيا عن طريق تأسيس مشروع جديد ومن هنا، يمكن القول أن تأسيس الأعمال الجديدة هو تأسيس وحدات جديدة في منظمة حالية أو تأسيس مشروع جديد عن طريق إعادة تعريف المنتجات أو الخدمات أو التطوير والوصول إلى الأسواق الجديدة.

٦. العدوانية التنافسية

ويشير هذا البعد إلى ميل المنظمة إلى تحدي المنافسين، ويرى (Selvin)، أن هذا البعد ينعكس في ميل المنظمة إلى منافسة الآخرين في الصناعة بشكل عدواني، رغبة منها في التفوق عليهم.

المبحث الثاني: استدامة المشاريع

١.٢.٢ تمهيد:

يمثل مفهوم الاستدامة فكرة التنمية الاقتصادية بالاعتماد على أبعاد الاستدامة، فقد تم اعتماد هذا المفهوم من قبل الدول المتقدمة، اعتماداً على النظريات التي ظهرت مثل المدرسة الكلاسيكية والمدرسة الكينزية، ثم ظهرت نماذج النمو والتنمية في المجتمعات المتقدمة والنامية، حيث كان التركيز في البداية على البعد الاقتصادي، انطلاقاً من أن البعد الاقتصادي يسهم في زيادة معدلات الدخل القومي (مناتي ومجيد، ٢٠١٧)

وتعتمد عملية الاستدامة بشكل رئيس على العنصر البشري لكونها تهتم وتركز على تنمية العقل البشري ذهنياً وعقلياً، بهدف تحسين مستوى الحياة للمجتمعات في المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية، والبيئية والاجتماعية، والتي لا يمكن إنجازها دون المشاركة المجتمعية بين الجميع، فيشارك في صنع القرارات بشكل ديمقراطي (عبد القادر، ٢٠١٤).

عملت المؤسسات على ايجاد تنمية مستدامة، للمحافظة على الموارد بشكل فعال، وذلك عندما تنهت المؤسسات إلى استنزاف الموارد التي تمتاز بالندرة، وضرورة الحفاظ عليها للأجيال القادمة الطائي واخرون، (٢٠١٨) تنوعت التعريفات الخاصة بالاستدامة، انطلاقاً من المجالات التي تهتم بها.

٢.٢.٢ تعريف الاستدامة:

تعرف الاستدامة بأنها " تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

وأكد (Wiedinger et al.، ٢٠١٤) بأن الاستدامة ضمان الديمومة المنظمة وبقائها واستمرارها في سوق العمل في ضوء التحديات البيئية المتغيرة باستمرار."

وبين الطائي وآخرون (٢٠١٥) بأن الاستدامة دراسة كيفية عمل الأنظمة الطبيعية والتنوع وانتاج كل ما تحتاجه البيئة الطبيعية من اجل ان تبقى متوازنة.

وعرفها (عبد القادر، ٢٠١٤) بأنها عملية الإبداع والتطوير والتجديد، وزيادة الوعي العام بمختلف القضايا الإنسانية المختلفة والحفاظ عليها، مع إمكانية التنافس على الحصول على المعلومات والأساليب التعليمية وما هو جديد عبر التكنولوجيا الحديثة.

وتعرف خولة حمدان (٢٠١٨) بأنها " تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم.

ويرى الدليعي (٢٠١٨) بأنها تزويد الأجيال القادمة بغرض تماثل في حجمها أو أكثر مما تم تزويد الأجيال الحالية بها.

إما النخيلي ومحمد (٢٠٢٢) عرفها بأنها "إدارة قاعدة الموارد وصونها وتوجيه عملية التغيير البيولوجي والمؤسسي على نحو يضمن اشباع حاجات الإنسان للأجيال الحاضرة والأجيال القادمة بصورة مستمرة في كافة القطاعات الاقتصادية وتؤدي إلى تدهور البيئة حيث تتصف بالفنية والقبول وبالتوازي

مع تقدم المجتمع، وتطبيق النموذج الجديد للتنظيم الاقتصادي في السياق الاجتماعي مع الأخذ بعين الاعتبار المسؤوليات العامة للحكومة والقطاع الخاص، وتجاوز السلوك الفردي، والتحقق من مصلحة الأجيال، يظهر بأن الفرد في صراع مستمر لتلبية احتياجاته الخاصة، مقابل المسؤوليات التي يضيفها النموذج الجديد للاستدامة والذي يلغي المصلحة الفردية ويركز على الاستدامة للجميع (Santiago, Vasquez and Robert 2017).

وتمت الإشارة إلى مصطلح الاستدامة في ما يعرف بالثلاثية الكوكب والناس والربح ويوضح بأن المنظمة تواجه مخاطر أقل في حال اخذت القضايا البيئية (الكوكب) والاجتماعية (الناس) والمالية (الربح) مقارنة بالمنظمات التي يكون تركيزها على الأرباح فقط، لذلك تعتبر الاستدامة جانباً حاسماً (Sanchez-Bravo et al.,2021) لاستمرارية الأعمال وتعرف الدراسة بأن موضوع الاستدامة الهام الشاعر الذي يشكل تحدياً يجب دراسته، ووضع الحلول العلمية والتطبيقية العملية الديمومة المنظمة.

٣.٢.٢ خصائص الاستدامة:

تستمد الاستدامة خصائصها من القضايا والمجالات التي تهتم بمعالجتها، لا سيما أنها ليست مترتبة بمشروع مؤقت أو محكوم بدورة حياة للمشروع في نطاقه الضيق، وإنما هي عملية مستمرة تمتاز بالمشاركة الواسعة وانتقالها عبر الأجيال، ويمكن القول إن الاستدامة تمتاز بخصائص متعددة، يمكن استخلاصها من مفاهيم الاستدامة. (النخيلي ومحمد ، ٢٠٢٢)

وبينت زكية بو سعد (٢٠١٨) ان الخصائص للاستدامة تتمثل في أنها ظاهرة عابرة للأجيال، أي قد تحدث عبر جيلين على الأقل، ويتراوح هذا الزمن ما بين ٢٥ إلى ٥٠ سنة، والتفاوت في القياس حسب التعريف، فما قد يعتبر مستداماً على المستوى المحلي ليس بالضرورة أن يكون مستداماً على المستوى العالمي، إضافة إلى تعدد المجالات والتفسيرات المتعلقة بالاستدامة، فهي تتكون على الأقل من ثلاثة مجالات اقتصادية واجتماعية وبيئية، ويمكن تعريف الاستدامة من مجال واحد فقط، وأخيراً التنسيق والتكامل الدولي في استغلال الموارد الطبيعية، وتنظيم العلاقة بين الدول الغنية ودول العالم الثالث. مما سبق يمكن القول إنه يمكن تطبيق هذه الأبعاد بشكل فعال، من خلال الأخذ بعين الاعتبار أن الكوادر

البشرية هم من أفراد المجتمع الأكثر قرباً من تطبيق مفاهيم الاستدامة بأبعادها واستراتيجياتها المختلفة، ومحاولة نقل المعرفة التي يمتلكونها حول الاستدامة.

٤.٢.٢ مبادئ الاستدامة:

في ما يتعلق بالمبادئ الأساسية للاستدامة فهي تدور بشكل رئيس حول المقومات السياسية والاجتماعية والأخلاقية وأهم هذه المبادئ كما بينها عبد القادر (٢٠١٤) على النحو الآتي:

- الإنصاف، عن طريق حصول كل فرد على حصة عادلة ومتوازنة من ثروة المجتمع.
- التمكين، إعطاء كل فرد في المجتمع فرصة المشاركة الكاملة الفعالة في صنع القرارات أو التأثير حسن الإدارة والمساءلة، من خلال خضوع أهل الحكم والإدارة إلى مبادئ الشفافية والمراقبة. التضامن بين الأجيال وبين فئات المجتمع المختلفة، بهدف الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

٥.٢.٢ أبعاد استدامة الأعمال:

تضم استدامة الأعمال عدة ابعاد متكاملة ومتداخلة ينظر اليها بشكل تكاملي، ويمكن توضيح مفهوم الاستدامة والتعامل معها من خلال الأبعاد التالية: (نخلة ومسعد، ٢٠٢٢).

١. الاستدامة الاقتصادية:

تعرف استدامة الأعمال الاقتصادية بأنها تأثير الشركات على الظروف الاقتصادية لأصحاب المصلحة وعلى النظام الاقتصادي الوطني والعالمي، والتي تنعكس على المجتمع وتدفق الموارد بين جميع اصحاب المصلحة وتتمثل متطلبات الاستدامة الاقتصادية لإدارة الشركة لعدة انواع من راس المال الاقتصادي ومنها: راس المال المالي الدين وحق الملكية، ورأس المال الثابت (الأراضي والآلات)، ورأس المال غير الملموس الشهرة وبراءة اختراع.

ومن أجل تحقيق الاستدامة الاقتصادية، يجب على الشركة ممارسة الأنشطة بطريقة معترف

بها مع تحقيق المنافع الاقتصادية والاجتماعية للمهتمين بها (Ruggerio ٢٠٢١)

٢. الاستدامة الاجتماعية:

تعتبر الاستدامة الاجتماعية عن الوعي بمسؤولية الشركة عما تقوم به من افعال، والتزام الشركة الحقيقي على المدى الطويل بكافة الأنشطة التجارية؛ من أجل بقائها في الأسواق بنجاح ولفترة زمنية طويلة، كما تهدف الاستدامة الاجتماعية إلى التأثير الإيجابي على كافة العلاقات الحالية والمستقبلية مع اصحاب المصلحة بتركيزها على تلبية احتياجاتهم من أجل تعزيز الولاء للمنظمة (علام، ٢٠٢٠)

وتشمل الاستدامة الاجتماعية مفاهيم المساواة التمكين امكانية الوصول والمشاركة وتقوية الهوية والاستقرار التنظيمي، كما تشمل مسائل تتعلق بالتنمية البشرية كالتعليم والتدريب والصحة والسلامة المهنية في مكان العمل وتنمية القدرات والمساواة في كل من الرواتب والمنافع وتكافؤ الفرص وغياب التميز في مكان العمل والاعتبارات الأخلاقية مثل حقوق الموظفين والثقافة والقيم والعدالة بين الجميع (Afshari et al., 2022)

٣. الاستدامة البيئية:

تتطلب الاستدامة البيئية المحافظة على رأس المال الطبيعي كمصدر للمدخلات الاقتصادية، وتشتمل ايضا على الإثارة البيئية التي تنتج عن نشاط الشركة كاثار استخدام الموارد والغازات التي تنبعث في الهواء وفي الماء أو في الأرض وايضا النفايات الخطرة وايضا أثار التنوع البيولوجي والقضايا البيئية على مدى دورة حياة المنتج (جبة وبديع، ٢٠١٨).

تشير الاستدامة البيئية إلى الحفاظ على كافة الممارسات بحيث تشمل الاستدامة البيئية النظم (Jumah et al.2022) الإيكولوجية والقدرة على التنوع البيولوجي وتنقسم أبعاد الاستدامة إلى:

أولاً: الكفاءة الانتاجية إن الوظيفة الأساسية للإدارة في أي مشروع هو تحقيق هدف معين بأقصى كفاءة ممكنة، وتختلف الاهداف التي تسعى إليها المشروعات بحسب طبيعة النشاط وامكانيات

كل مشروع ولكن المبدأ الأساسي الذي يحكم الإدارة ضرورة تحقيق إنتاج معين بدرجة عالية من الكفاءة وهذا يدعي إلى تحديد معنى واضح ودقيق لمفهوم الكفاءة الإنتاجية بأنها طريقة لقياس فاعلية استخدام المصادر من قبل الافراد والمكاتب والمنظمات والمجتمعات وعلى كل من هذه العناصر يجب أن تحدد بشكل دوري الوسائل أو المصادر اللازمة لتحسين الإنتاجية (سلمان ومحمد، ٢٠٢٠).

والكفاءة الانتاجية هي الاستعمال الأمثل لعناصر الانتاج ولكافة الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية المتاحة بهدف الحصول على أقصى نفع منها، واستعمال الاساليب العلمية في الإدارة متمثلة في التخطيط التنظيم التوجيه والرقابة بمستوى معين وفي وقت معين وباقل تكلفة ممكنة (علي -٢٠٢٠) وحدد على (٢٠٢٢) مجموعة من العوامل التي تؤثر في نمو الانتاجية سواء كان على مستوى الفرد أو على مستوى الشركة متمثلة في:

العوامل الفنية التي ترتبط بالتقدم الفني من خلال التأثير على الاداء الوظيفي ونوعية المواد الأولية وطرق الانتاج المستخدمة والطرق الوظيفية، وتطوير وتحسين الآلات والمعدات والمواد وحجم المعدات المستخدمة وكفاءتها ونسبة الطاقة المستخدمة وتصميم الماكائن والمعدات والمنتج وكذلك التطور في استخدام الإدارة العلمية واستخدام افضل الخطط في الانتاج وتخفيض التالف من خلال التطوير في عمليات صنع السلع وضبط حركة المواد ومراقبة الجودة واتباع سياسات الانتاج التي تهدف إلى رفع الكفاءة الانتاجية .

العوامل الانسانية التي تؤثر في الاداء العملي وركيزتها المعرفة والتعلم والخبرة والتكوين الجسماني للعامل والقدرات والمهارات الشخصية، وعوامل تؤثر في دافعية الفرد إلى العمل ومن ضمنها الرغبات الانسانية والعلاقات الاجتماعية والاضلاع التنظيمية وطبيعة العمل من خلال اتباع الوسائل التي تهدف إلى تنمية العلاقة بين الإدارة والقوى المعاملة من خلال تنمية الروح المعنوية للعاملين والعناية بتنظيم الاشراف والاهتمام بتدريب والترقية والمعاملة الحسنة للعاملين وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والترفيهية لهم لتحفيزهم على الاداء وزيادة الانتاجية.

البقاء survivability تسعى المنظمات نتيجة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أن تصل إلى الاستدامة ليكون لديها القدرة على الابتكار والتميز على مستوى المنافسين، إذ يعطي الإبداع أو الابتكار فرصة جيدة للأجل الطويل، وتعمل على إضافة قيمة جديدة أو مضافة من خلال اقتناص الفرص وتخفيف (Weidinger et al, 2014) المخاطرة من أجل المحافظة على بقاءها واستمراريتها وتمثل استراتيجية البقاء في قدرة المنظمات على التكيف مع المواقف الجديدة ومواجهة الظروف المحيطة ومواكبة التطورات الحديثة واستثمار الفرص بشكل فعال لضمان البقاء والاستمرار من خلال تحقيق الأهداف المالية والبقاء على المدى الطويل، وبالتالي فإن الطريقة الأكثر موضوعية لتحديد بقاء المنظمات هي مراقبة استمرار وجودها طالما أنها تتلقى إيرادات من العملاء تغطي تكلفة المدخلات من الموردين، وقدرتها على التكيف والتعايش مع بيئتها الخارجية والداخلية (Lebura. ٢٠١٨)

والبقاء التنظيمي هو القدرة التنظيمية واستمرار العيش والوجود والتنافس مع الصعوبات والتحديات والمخاطر الناتجة عن العوامل البيئية الداخلية والخارجية، ويعتمد بقاء المنظمة على كفاءة وفعالية المؤسسة في كيفية إدارتها لأعمالها من أجل زيادة الأرباح ونسب النمو وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية.

تعتبر المنظمة قد فشلت بمجرد دخولها إجراءات الإفلاس، وبالتالي فإن البقاء على قيد الحياة هو ببساطة عدم إفلاس منظمة قائمة، وبالتالي تحقق الشركات التي تحافظ على بقاءها في السوق النمو. (Onyebuchi ٢٠١٨) هناك نوعان من نمو الأعمال كالنمو المرتبط بزيادة المبيعات وزيادة الأرباح وزيادة الموظفين وزيادة الحصة السوقية للشركة، والنمو المرتبط بالعمليات الداخلية للمؤسسة حيث يتم توسيع هذه العمليات وتطويرها لتصبح أكثر فاعلية وكفاءة وهو هدف يؤدي إلى نمو قابل للقياس في الناتج (Sophia and (2015 Owuor).

أكد قسايمة (٢٠٢٠) أن النمو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة المنظمة على البقاء والتعامل مع الظروف المحيطة، وترغب معظم المنظمات في النمو من أجل الازدهار وليس مجرد البقاء على قيد الحياة.

الجودة تساعد المؤسسة على زيادة الأرباح عبر الرجوع إلى سياسات وإجراءات محددة لتوجيه تفاعلها مع العملاء وتزويدهم بالمواصفات التي يحتويها المنتج، وتخفيض التكاليف، والعمل على خفض الوقت وتجويد كفاءة عملية التشغيل عبر السيطرة الكاملة على المدخلات والعمل على أن تكون المدخلات بجودة مرتفعة بالإضافة إلى المراجعة الدائمة واستخدام الإجراءات التصويبية والوقائية

تعتبر الجودة عن خصائص الخدمات والمنتجات التي تهتم بتلبية حاجات الزبون بهدف كسب رضاه من خلال العلاقة الموجبة بين رضا الزبون والجودة؛ كلما ارتفع مستوى جودة المنتج ارتفع رضا (Goetsch et. al.2014) الزبون نحو تلك الخدمة .

كما عرفها (Komotar ٢٠٢٠) بأنها القدرة على تحقيق رغبات المستهلك بالطريقة التي تطابق توقعاته وتحقق رضاه التام تجاه سلعة.

ووضح (Lim et al ٢٠٢٢) أن الجودة منهجاً شاملاً لتحسين التنافسية والفعالية والمرونة في المنظمة من خلال التخطيط والتنظيم والفهم لكل نشاط، ومشاركة كل فرد في المنظمة بمستوى تنظيمي.

وأشار جلولي ورحمون (٢٠٢٠) إلى الأهمية والفائدة المحققة للجودة المتمثلة في الحد من شكاوى المستهلكين والزبائن والعملاء، ومن الأساليب الوقائية التحسين الذي يؤدي إلى تقليل تكاليف الجودة وارتفاع مستواها، وزيادة رضا العملاء بسبب التخفيض من عيوب الإنتاج وارتفاع جودة المنتج، وزيادة الفاعلية وتخفيض المخزون والحد من الأخطاء وزيادة الابتكارات لكافة العمليات واستبعاد أي نشاط ثانوي في انتاج السلع وتقديم الخدمات. تأتي أهمية الجودة من حيث انها منهجاً شاملاً للتغيير فهي تتخطى بأنها فقط اسلوب يتبع بصورة اجرائية، فأهميتها لا تنعكس فقط على تحسين العلاقات المتبادلة، وإنما تنعكس على رفع الروح المعنوية وتحسينها بين العاملين، وتنمية روح الفريق والشعور بالفخر عند تحسين سمعة المشروع.

استغلال الفرص Exploit Opportunities أن الاستغلال يشمل التحسين ويركز على استغلال المنتجات والمعرفة الموجودة داخل المنظمات، ويمكن للاستغلال أن يدر أرباحاً من خلال استغلال ودمج

الموارد وتحسين كفاءة العمليات التجارية، ويركز الاستغلال على كيفية الاستفادة المثلى من المعرفة، وبالمقابل إذا ركزت الشركة بإحكام على حاجات المستهلكين، فقد تفقد قدراتها على ابتكار منتجات جديدة وإضاعة فرص السوق المحتملة. (Shi et al. 2020)

ويهدف الاستغلال التركيز على احتياجات العملاء، ويستلزم امتلاك العاملين للمهارات التفكيرية والكفاءات البارعة لتقديم المنتجات المبتكرة التي تسد احتياجات الزبائن وتعزز من مستوى رضاهم (٢٠١١). تتم عملية استغلال الفرص عن طريق التغيير المستمر في أنشطة المنظمة لغرض تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاءة.

تتم عملية استغلال الفرص عن طريق التغيير المستمر في أنشطة المنظمة لغرض تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاءة، لذا فإن تأثير استغلال الفرص على طبيعة عمل يتطلب خلق أنشطة قيمة تلي متطلبات الأسواق على المدى الطويل التي بدورها تؤثر على كيفية الاختيار الانتاج والكفاءة وبالتالي الحصول على عوائد عالية نتيجة الاستغلال الأمثل للموارد إن استغلال الفرص يسهم في تعزيز قدرة المنظمات على تحقيق أقصى درجات السيطرة البيئية التنافسية، كما أنهم يحسن من مستوى جودة المنتجات التي تقدمها المنظمة، وبالتالي يحسن من مستوى ملاءمتها لاحتياجات العملاء وبالتالي يدعم قدرة المنظمة على توسيع وتعزيز قناتها التوزيعية (عبد الوهاب وأحمد، ٢٠٢٠)

أن العديد من المنظمات تسعى إلى استغلال الفرص لتحقيق الميزة التنافسية والأرباح وذلك بعد تحديدها وقياس تناسبها مع القدرات والموارد والإمكانيات والتوجهات الخاصة بالمنظمة، فالاستغلال المدروس يمنع فشل المنظمة ويعمل على مواجهة المنظمة للتغير من حيث النمو والتطوير للعمل والاستراتيجيات؛ مما يوصلها إلى النجاح في الوصول لقمة الأسواق المحلية أو العالمية (التي، ٢٠٢١).

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

١.٣ تمهيد

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، والبحث في هذا الأثر بوجود تشاركية المعرفة كمتغير وسيط. ويعتبر هذا الفصل الأساس لتحقيق الأهداف، حيث يقدم عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة، وذلك من خلال توضيح منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، ومصادر الحصول على المعلومات، ووحدة التحليل المستهدفة، كما يكشف عن هيكل أداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات من مجتمع الدراسة، ونتائج التحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن نتائج اختبارات ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

٢.٣ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة ريادة الأعمال، استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، وتشاركية المعرفة، والكشف عن اتجاهاتها والتعرف على مدى تأثيرها في مشكلة الدراسة، وذلك للوصول إلى أفضل الحلول التي تؤثر العلاقة بين المتغيرات وتوضحها. ويعد هذا المنهج من المناهج الشائعة الاستخدام في الدراسات التطبيقية والميدانية، وذلك لدوره في وصف وتوضيح العلاقة بين المتغيرات، والاستدلال من تحليلها في إيجاد روابط علانقيه فيما بينها.

فمن منطلق موضوع الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي في وصف ريادة الأعمال استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتشاركية المعرفة، في حين تم استخدام المنهج التحليلي في البحث في أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، واختبار هذا الأثر بوجود تشاركية المعرفة كمتغير وسيط.

٣.٣ مجتمع وعينة الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، وتضم (٩٦٣) شخصا من أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية (حيث انه يوجد مشاريع مشروع قائم / ناجح - مشروع قائم - مشروع غير قائم)

وتم اختيار عينة طبقية متناسبة من أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية وذلك حسب الجدول الاسترشادي الموضوع من قبل (Sekaran & Bougue, 2016, 109) والذي أظهر أن حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة عند هامش خطأ مسموح به (٥%) هو (٢٧٦) (النجار وآخرون، ٢٠٢٠، ١٠٩)، وموزعة كما يأتي: (٢٧٦) من إقليم الجنوب (٦٦) فرد من أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية، من إقليم الشمال (١٢٣) فرد من أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية، من إقليم الوسط (٨٥) فرد من أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٤.٣ وحدة المعاينة والتحليل

تتكون وحدة التحليل من أصحاب المشاريع الإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، والبالغ عددهم (٢٧٦) فرداً، وقد قرر الباحث توزيع (٣٠٠) استبانة من باب التحوط ضمناً لتمثيل العينة. وتم استرداد (٢٩٣) استبانة وبعد تدقيق الاستبانات ومراجعتها تم استبعاد (١٠) استبانة لعدم ملاءمتها للتحليل الإحصائي نتيجة وجود فقرات غير مكتملة الإجابة عليها، ليتوفر (٢٨٣) استبانة صالحة للتحليل، وبنسبة بلغت (٩٤.٣٣%) من إجمالي الاستبانات الموزعة.

٥.٣ مصادر جمع البيانات والمعلومات

اعتمدت الباحثة على نوعين من المصادر للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة الإعداد الجانب النظري والعملي للدراسة الحالية وتحقيق أهدافهما، وقد تمثلت هذه المصادر في المصادر الثانوية، والمصادر الأولية.

أولاً: المصادر الثانوية

والتي تمثلت بالوثائق والنشرات والإحصائيات، والكتب والمراجع والدوريات والمجلات الدراسات والبحوث السابقة لها علاقة بمواضيع البحث بالإضافة إلى الشبكات العنكبوتية، وذلك بهدف إعداد الجانب النظري للدراسة الحالية ومعالجته، بالإضافة إلى الإلمام بكافة الجوانب والمجالات التي تناولتها والمرتبطة بمواضيع الدراسة ومتغيراتها، وإدراك أحدث المستجدات وآخر التطورات التي طرأت عليها، والاستفادة من أدواتها، مما يساهم في تحقيق الأهداف النظرية للدراسة الحالية.

ثانياً: المصادر الأولية

وهي المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة وضمت الاستبانة عدد من الفقرات التي تكشف عن أهداف الدراسة وأسئلتها، كما تعكس متغيرات الدراسة وأبعادها بحيث تغطي كل من المتغير المستقل (ريادة الأعمال)، والمتغير التابع (استدامة المشاريع)، والمتغير الوسيط (تشاركية المعرفة)، والتي تم توزيعها على عينة الدراسة أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار عند إعداد الاستبانة ملاءمة الفقرات ودقتها وتسلسلها وترابطها وعدم وجود معيقات أثناء الإجابة عليها. والملحق رقم (١) يبين الصورة النهائية لأداة الدراسة.

٦.٣ أداة الدراسة

تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسة التي تم الاعتماد عليها جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة والتي تعبر عن آرائهم حول المتغيرات في بيئة الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة والفقرات ذات اختيارات متعددة، موزعة على جزأين، وهما:

الجزء الأول: الخصائص الشخصية والوظيفية

يهدف هذا الجزء من الاستبانة إلى التعرف على الخصائص والسمات الشخصية والوظيفية السائدة لدى أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، والمتمثلة في (الجنس، العمر، عدد سنوات الخبرة العملية، والمؤهل العلمي).

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة

يهدف هذا الجزء من الاستبانة إلى التعرف على آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد ومتغيرات الدراسة، وتحديد مستوى اهتمام أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المبحوثة بها ودرجة ممارستها من قبل الأطراف المعنية وذلك من خلال الإجابة على مجموعة من الفقرات التي تعبر عنها، والتي تم توزيعها على ثلاثة محاور، يعبر كل محور منها عن المتغيرات الرئيسة الدراسة، ويندرج ضمنها الأبعاد الفرعية المستخدمة لقياسها، وذلك كما يأتي:

المحور الأول: المتغير المستقل، والمتمثل في ريادة الأعمال، وقد اشتمل هذا المحور على (٢٠) فقرة موزعة على (٤) أبعاد فرعية، وهي: الابتكار، التفرد المخاطرة والاستباقية.

والجدول الآتي يوضح بشكل مفصل حدود وعدد عبارات أداة الدراسة التي تعبر عن المحور الأول (ريادة الأعمال).

الجدول (١): هيكل أداة الدراسة للمحور الأول (ريادة الأعمال)

البعد	حدود الفقرة	عدد الفقرات
الابتكار	١ - ٥	٥
التفرد	٦ - ١٠	٥
المخاطرة	١١ - ١٥	٥
الاستباقية	١٦ - ٢٠	٥

المحور الثاني: المتغير التابع، والمتمثل في استدامة المشاريع، وقد اشتمل هذا المحور على (١٥)

فقرة موزعة على (٣) أبعاد فرعي، وهي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبعد البيئي.

والجدول الآتي يوضح بشكل مفصل حدود وعدد عبارات أداة الدراسة التي تعبر عن المحور الثاني

(استدامة المشاريع).

الجدول (٢): هيكل أداة الدراسة للمحور الثاني استدامة المشاريع

البعد	حدود الفقرة	عدد الفقرات
البعد الاقتصادي	٢١ - ٢٥	٥
البعد الاجتماعي	٢٦ - ٣٠	٥
البعد البيئي	٣١ - ٣٥	٥

المحور الثالث: المتغير الوسيط، والمتمثل في تشاركية المعرفة، وقد اشتمل هذا المحور على (٨)

فقرات، تمثلت حدود فقراتها (٣٦ - ٤٣).

ولقياس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد ومتغيرات الدراسة، فقد استخدمت الاستبانة

مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) ، والذي يتكون من (٥) درجات تمثل أوزان الإجابات على الفقرات

المخصصة لقياس كل بعد، وكما يأتي:

الجدول (٣): مقياس ليكرت الخماسي

الاتجاه	موافق بشدة	موافق	محايد	غير محايد	غير موافق بشدة
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

المصدر: (النجار، النجار والزعبي، ٢٠١٣)

ولتحديد مستوى اهتمام ودرجة ممارسة أصحاب المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لأبعاد ومتغيرات الدراسة، تم تطبيق الصيغة الآتية:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \text{طول الفترة}$$

حيث يتم تحديد مستوى الأهمية النسبية بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي لأوزان الإجابات على فقرات أداة الدراسة ومتغيرات أنموذجها، ووفقاً لثلاثة مستويات، وكما يأتي:

الجدول (٤): مستوى الأهمية النسبية ومتغيرات الدراسة والأوساط الحسابية التي تقاها

مستوى الأهمية النسبية	منخفض	متوسط	مرتفع
الوسط الحسابي	١ - أقل من ٢.٣٣	٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦	٣.٦٦ - أقل من ٥.٠٠

٧.٣ اختبار صلاحية أداة الدراسة

يهدف اختبار صلاحية أداة الدراسة إلى التحقق من مدى قدرة الاستبانة على تحقيق الأهداف التي طورت من أجلها، وإمكانية استخدامها في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك من خلال إجراء عدة اختبارات تمثلت بما يأتي:

اختبار ثبات أداة الدراسة

يهدف اختبار ثبات أداة الدراسة إلى التحقق من دقة وموضوعية الاستبانة، والتأكد من تماسك وترابط فقراتها، والقدرة على تقديم إجابات مستقرة نسبياً، ولكي يتحقق ذلك تم تطبيق مقياس معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha Coefficient). حيث يشير هذا المقياس إلى أن النتيجة مقبولة إحصائياً إذا بلغت قيمة معامل كرونباخ القيمة (٠.٧٠) أو أكبر منها، وكلما اقتربت قيمة المعامل

من القيمة (١٠٠%) دل ذلك على ثبات أعلى لأداة الدراسة (Sekaran & Bougie, 2016). والجدول الآتي يوضح ثبات أداة الدراسة.

الجدول (٥): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة

المتغير	رقم البعد	البعد	قيمة ألفا
المتغير المستقل	١	الابتكار	٠.٧٩٧
	٢	التفرد	٠.٨٠٩
	٣	المخاطرة	٠.٧٨٩
	٤	الإستباقية	٠.٧٨٩
ريادة الأعمال			
المتغير التابع	٥	البعد الاقتصادي	٠.٩٢٨
	٦	البعد الاجتماعي	٠.٩٠١
	٧	البعد البيئي	٠.٨٨٣
المتغير الوسيط	استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية		٠.٧٧٠
	تشاركية المعرفة		٠.٩٢٤
أداة الدراسة			٠.٨٥٢

يبين نتائج الجدول (٥) تمتع أداة الدراسة بمعاملات ثبات عالية، وبقدرتها على تحقيق أهداف وغايات الدراسة، وبالتالي إمكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي، حيث تراوحت قيم معامل كرونباخ ألفا بين (٠.٧٧٠ - ٠.٩٢٨) ، كما بلغت قيمة المعامل الأداة الدراسة ككل (٠.٨٥٢)، وكلاهما أكبر من القيمة (٠.٧٠).

٨.٣ اختبار ملائمة نموذج الدراسة للأساليب الإحصائية المستخدمة

يهدف اختبار ملائمة نموذج الدراسة إلى التأكد من ملائمة بيانات الدراسة وصلاحياتها لإجراء الاختبارات الإحصائية المعلمية وتحليل الانحدار. ولكي يتحقق ذلك تم إجراء اختبار الارتباط المتعدد Multicollinearity، حيث يهدف هذا الاختبار إلى التحقق من استقلالية المتغيرات والذي يعد من أحد الفروض الأساسية التي تجعل نموذج الدراسة صالحاً للتطبيق، ومناسباً لعملية تقدير المعلمات.

وتظهر مشكلة الارتباط الخطي المتعدد عندما يكون هناك تداخل كبير بين متغيرات الدراسة يعني وجود ارتباط خطي عالي تام أو شبه تام بين أبعاد المتغير المستقل، مما يؤثر سلباً على دقة القياسات، إذ يعمل على تضخيم قيمة معامل التحديد R^2 بحيث تتجاوز قيمتها القيمة الفعلية (Guajarati, 2004).

وقد تم التحقق من عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد من خلال احتساب معامل الارتباط بيرسون عند متغيرات الدراسة، وكما يأتي:

الجدول (٦): مصفوفة الارتباط لقيم معامل الارتباط بيرسون

الأبعاد	الابتكار	التفرد	المخاطرة	الاستباقية
الابتكار	١.٠٠٠			
التفرد	**٠.٦٥٥	١.٠٠٠		
المخاطرة	**٠.٥٨٣	**٠.٧٣٦	١.٠٠	
الإستباقية	**٠.٥٥٨	**٠.٧٢٦	**٠.٧٢٩	١.٠٠

(**) عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول (٦) خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون بين (٠.٥٥٨ - ٠.٧٣٦)، وهي أقل من القيمة (٠.٨٠)، إذ يشير معامل ارتباط

يُرسون إلى خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد إذا لم تتجاوز قيمة الارتباط بين متغيرين مستقلين أو أكثر القيمة (0.80) (Guajarati, 2004).

ولتأكيد النتيجة السابقة، تم احتساب معامل تضخم التباين والتباين المسموح به، حيث يشير معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor (VIF) إلى خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد إذا تراوحت قيم المعامل بين (١.٠ - ١٠.٠) ويشير معامل التباين المسموح به (Tolerance) إلى خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد عندما تتراوح قيم المعامل بين (1.0 - 10.0) (Guajarati, 2004) 0.1 وفيما يأتي نتائج اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به لأبعاد المتغير المستقل

الجدول (٧): معامل تضخم التباين والتباين المسموح به

الأبعاد	معامل تضخم التباين VIF	التباين المسموح به Tolerance
الابتكار	١.٨٣٤	٠.٥٤٥
التفرد	٢.٩٩٣	٠.٣٣٤
المخاطرة	٢.٦٩٩	٠.٣٧٠
الإستباقية	٢.٥٧٩	٠.٣٨٨

يتضح من نتائج الجدول (٧) خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، حيث تراوحت قيم معامل تضخم التباين (VIF) ما بين (١.٨٣٤ - ٢.٩٩٣) وهي بين (١.٠ - ١٠.٠) وتراوحت قيم التباين المسموح به (Tolerance) بين (٠.٣٣٤ - ٠.٥٤٥) وهي بين (٠.١ - ١.٠).

٩.٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واختبار الفرضيات

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 20 (Statistical Packages for Social Sciences SPSS V.20) وذلك لتحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات، حيث تم، استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Methods) ، تم استخدام هذه الأساليب لغايات وصف البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وتحليل إجابات أفراد العينة على فقراتها المختلفة، ووصف أبعاد ومتغيرات أنموذج الدراسة. وقد تمثلت هذه الأساليب فيما يأتي:

١. التكرار والنسبة المئوية لوصف البيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة من المستجيبين.

٢. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة، ووصف متغيرات أنموذج الدراسة وأبعادها الفرعية.

ثانياً: أساليب الإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics Methods) ، تم استخدام هذه الأساليب للتحقق من ثبات أداة الدراسة وملاءمة أنموذج الدراسة، بالإضافة إلى اختبار الفرضيات. وقد تمثلت هذه الأساليب فيما يأتي:

١. الأساليب المستخدمة للتحقق من ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام اختبار الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا).

٢. الأساليب المستخدمة للتحقق من ملاءمة أنموذج الدراسة

تم التحقق من ملاءمة أنموذج الدراسة من خلال استخدام اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity) باستخدام معامل الارتباط بيرسون، للتحقق من استقلالية المتغيرات.

٣. الأساليب المستخدمة في اختبار الفرضيات

تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الاختبارات الآتية:

أ- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression Analysis) لاختبار أثر زيادة

الأعمال بأبعادها مجتمعه وتشاركية المعرفة على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة

من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

ب- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression Analysis) لاختبار أثر تشاركية

المعرفة على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة

للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

ج- تحليل المسار باستخدام برنامج (Amos) المدعم ببرمجية SPSS لاختبار الأثر المباشر وغير

المباشر لمتغيرات الدراسة في الفرضية الرئيسة الرابعة.

الفصل الرابع: نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات

١.٤ تمهيد

يهدف دراسة هذا الفصل إلى عرض نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث يقدم وصفاً مفصلاً للمتغيرات الديموغرافية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة من المستجيبين، وتحليلاً لإجاباتهم على فقرات أداة الدراسة، ووصفاً لمتغيرات أنموذج الدراسة وأبعاده الفرعية، كما يعرض نتائج اختبار الفرضيات والتعليق عليها.

٢.٤ وصف البيانات الديموغرافية

يعرض هذا الجزء من الدراسة عرضاً مفصلاً للبيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وذلك للحصول على المعرفة المتعلقة بأبرز السمات الشخصية والوظيفية الخاصة لدى أصحاب المشاريع الإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة . وقد شملت هذه المتغيرات على الجنس العمر، عدد سنوات الخبرة العملية، المؤهل العلمي. ولتحقيق ذلك تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، وفيما يأتي وصفاً لخصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً للبيانات الديموغرافية.

وصف متغير الجنس

الجدول (٨): وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٥٢	٥٣.٧
	أنثى	١٣١	٤٦.٣
المجموع		٢٨٣	١٠٠٠

يوضح الجدول (٨) وجود تقارب نسبي بين أفراد عينة الدراسة من كلا الجنسين، مع وجود زيادة نسبية بسيطة في فئة (الذكور)، حيث بلغ عددهم (١٥٢) مالكا، وشكلوا ما نسبته (٥٣.٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وترى الباحثة ان ارتفاع يدل على توجه الذكور بشكل أكبر لإنشاء المشاريع الخاصة بهم رغبة منهم في زيادة الدخل وتوليد الأرباح.

وصف متغير العمر

الجدول (٩): وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٣٠ سنة	١٠٤	٣٦.٨
	٣٠ سنة - ٤٠ سنة	٩١	٣٢.٢
	٤٠ سنة - ٥٠ سنة	٦٨	٢٤.٠
	٥٠ سنة فأكثر	٢٠	٧.١
المجموع		٢٨٣	١٠٠.٠

يوضح الجدول (٩) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة)، حيث بلغ عددهم (١٠٤) مالكا، وشكلوا ما نسبته (٣٥.٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وترى الباحثة ان ارتفاع هذه النسبة يدل على أن هذه المشاريع تعد بيئة جاذبة لفئة الشباب، في كونها توفر لهم مصدر دخل.

وصف متغير عدد سنوات الخبرة العملية.

الجدول (١٠): وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة العملية.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة العملية	أقل من ٥ سنوات	١١٤	٤٠.٣
	من ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات	٩٠	٣١.٨
	من ١٠ سنوات – أقل ١٥ سنة	٤٦	١٦.٣
	١٥ سنة فأكثر	٣٣	١١.٧
المجموع		١٩٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول (١٠) ان النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من لديهم سنوات خبرة (اقل من ٥ سنوات)، حيث بلغ عددهم (١١٤) مالكاً، وشكلوا ما نسبته (٤٠.٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وترى الباحثة أن ارتفاع هذه النسبة يتوافق مع توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مع الفئات العمرية.

وصف متغير المؤهل العلمي.

الجدول (١١): وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	٨٩	٣١.٤
	دبلوم	٧٥	٢٦.٥
	بكالوريوس	١٠١	٣٥.٧
	دراسات عليا	١٧	٦.٠

١٠٠٠	٢٨٣	المجموع
------	-----	---------

يوضح الجدول (١١) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم ذات المؤهل العلمي البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (١٠١) مالكا، وشكلوا ما نسبته (٣٥.٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. وترى الباحثة أن ارتفاع هذه النسبة يدل على ارتفاع المستوى العلمي والمعرفي لأصحاب المشاريع الصغيرة الإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

٣.٤ وصف متغيرات الدراسة

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى وصف أبعاد ومتغيرات أنموذج الدراسة، وذلك من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس هذه الأبعاد والمتغيرات. ولتحقيق ذلك تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والمتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى الرتبة والأهمية النسبية.

وصف متغير ريادة الأعمال.

يمثل متغير ريادة الأعمال المتغير المستقل في الدراسة، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال (٤) الأبعاد، وهي: الابتكار، التفرد، المخاطرة والاستباقية. وفيما يأتي تحليلاً لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس هذه الأبعاد، ووصفاً لها وللمتغير المستقل ككل.

البعد الأول: وصف بعد الابتكار.

يقدم هذا الجدول عرضاً مفصلاً لتحليل آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس بعد (الابتكار)، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للفقرات، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٢): وصف بعد الابتكار

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١	تهتم المشاريع بتوفير الدعم المادي للموظفين المبتكرين	٣.٧٩٢	١.١٤٠	٢	مرتفع
٢	يتم تبني مشاريع الأفكار غير التقليدية المقدمة من العاملين.	٣.٥٥٨	١.٠٦٨	٥	متوسط
٣	يتم تصميم برامج تدريبية لتطوير الابتكار لدى العاملين.	٣.٧٧٨	١.٠٤٧	٣	مرتفع
٤	يتم الاستعانة بخبراء من خارج المشروع للمساعدة في تطوير الابتكار.	٣.٨٣٠	١.٠٨٢	١	مرتفع
٥	تتوفر الإمكانيات اللازمة لإدامة عملية الابتكار للمشروع.	٣.٧٣٩	١.٠٨٦	٤	مرتفع
	الابتكار	٣.٧٤١		-	مرتفع

يوضح الجدول (١٢) ارتفاع الأهمية النسبية لبعد (الابتكار)، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٣.٧٤١) والانحراف المعياري (٠.٨٠٦). وقد جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يتم الاستعانة بخبراء من خارج المشروع للمساعدة في تطوير الابتكار" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣.٨٣٠) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يتم تبني مشاريع الأفكار غير التقليدية المقدمة من العاملين" في المرتبة الخامسة والأخيرة بوسط حسابي (٣.٥٥٨) وبأهمية نسبية متوسطة.

البعد الثاني: وصف بعد التفرد.

يقدم هذا الجدول عرضاً مفصلاً لتحليل آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس بعد (التفرد)، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للفقرات، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٣): وصف بعد التفرد

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
٦	تسعى المشاريع إلى امتلاك الميزة التنافسية في منتجاتها.	٤.١٢٤	٠.٩٩٨	١	مرتفع
٧	يتم التأكد من تخصيص الموارد بطريقة صحيحة.	٣.٩٥٨	٠.٩٨١	٢	مرتفع
٨	يسعى المشروع إلى إنشاء نظام إجراءات متميز عن الآخرين لتسيير أنشطته.	٣.٧٩٩	٠.٩٤٤	٥	مرتفع
٩	يتوفر في المشروع برنامج الإدارة الجودة طويل الأمد.	٣.٩٠٨	١.٠٥٥	٣	مرتفع
١٠	لدى المشروع خطة عمل تحقق التكيف مع البيئة الخارجية.	٣.٨٦٩	٠.٩٨٢	٤	مرتفع
	التفرد	٣.٩٣١		-	مرتفع

يوضح الجدول (١٣) ارتفاع الأهمية النسبية لبعد (التفرد)، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٣.٩٣١) والانحراف المعياري (٠.٧٤٧). وقد جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "تسعى المشاريع إلى امتلاك الميزة التنافسية في منتجاتها" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٤.١٢٤) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "يسعى المشروع إلى إنشاء نظام إجراءات متميز عن الآخرين لتسيير أنشطته" في المرتبة الخامسة والأخيرة بوسط حسابي (٣.٧٩٩) وبأهمية نسبية مرتفعة.

البعد الثالث: وصف بعد المخاطرة.

يقدم هذا الجدول عرضاً مفصلاً لتحليل آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس بعد (المخاطرة)، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للفقرات، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٤): وصف بعد المخاطرة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١١	يتقبل أصحاب المشاريع المخاطر التي تنتج عن الابتكار في المنتجات التي تقدمها.	٣.٨٥٥	١.٠١٦	٢	مرتفع
١٢	يهتم أصحاب المشاريع بدراسة الفرص التي تكون في البيئة المحيطة.	٣.٨٣٧	٠.٩٩٧	٣	مرتفع
١٣	هناك رؤية واضحة لمتابعة عناصر المخاطر في بيئة المشروع	٣.٨٧٣	٠.٩٨٨	١	مرتفع
١٤	يتوفر كادر بشري متخصص في إدارة المخاطر.	٣.٥٥١	٠.٩٦٨	٥	متوسط
١٥	توفر المشاريع برامج تدريبية في إدارة المخاطر.	٣.٦٣٣	١.٠٣١	٤	متوسط
	المخاطرة	٣.٧٥٠		-	مرتفع

يوضح الجدول (١٤) ارتفاع الأهمية النسبية لبعد (المخاطرة)، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٣.٧٥٠) والانحراف المعياري (٠.٧٣٧). وقد جاءت الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على "هناك رؤية واضحة لمتابعة عناصر المخاطر في بيئة المشروع" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣.٨٧٣) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "يتوفر كادر بشري متخصص في إدارة المخاطر" في المرتبة الخامسة والأخيرة بوسط حسابي (٣.٥٥١) وبأهمية نسبية متوسط

البعد الرابع: وصف بعد الاستباقية.

يقدم هذا الجدول عرضاً مفصلاً لتحليل آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس بعد (الاستباقية)، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للفقرات، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٥): وصف بعد الاستباقية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١٦	يتم تقديم منتجات جديدة تلبي توقعات العملاء المحتملة.	٣.٨٦٩	١.٠٣٢	٤	مرتفع
١٧	يتم تصميم برامج ترويجية لتحقيق السبق نحو العملاء المحتملين.	٣.٧٤٢	٠.٩١٩	٥	مرتفع
١٨	يتم تدريب العاملين على حل المشاكل بطرق وقائية.	٣.٩٠٨	١.٠١٣	٣	مرتفع
١٩	يتم تطوير المنتجات من أجل تلبية حاجات العملاء	٣.٩٧٢	١.٠٢٨	٢	مرتفع
٢٠	هناك اهتمام باستخدام الوسائل	٤.٠٣٢	١.٠١٥	١	مرتفع

				التكنولوجية في عملية الإنتاج.	
مرتفع	-		٣.٩٠٥	الاستباقية	

يوضح الجدول (١٥) ارتفاع الأهمية النسبية لبعد (الاستباقية)، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٣.٩٠٥) والانحراف المعياري (٠.٧٨١). وقد جاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على "هناك اهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية في عملية الإنتاج" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٤.٠٣٢) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على "يتم تصميم برامج ترويجية لتحقيق السبق نحو العملاء المحتملين" في المرتبة الخامسة والأخيرة بوسط حسابي (٣.٧٤٢) وبأهمية نسبية مرتفعة.

وصف متغير ريادة الأعمال.

يعرض الجدول الآتي وصفاً لمتغير ريادة الأعمال، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للتطبيقات والمتغير ككل وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٦): وصف متغير ريادة الأعمال.

الرقم	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١	الابتكار	٣.٧٤١	٠.٨٠٦	٤	مرتفع
٢	التفرد	٣.٩٣١	٠.٧٤٨	١	مرتفع
٣	المخاطرة	٣.٧٥٠	٠.٧٣٧	٣	مرتفع
٤	الاستباقية	٣.٩٠٥	٠.٧٨١	٢	مرتفع
	ريادة الأعمال	٣.٨٣٢		-	مرتفع

يبين الجدول (١٦) ارتفاع مستوى الأهمية النسبية لمتغير ريادة الأعمال، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٣.٨٣٢) والانحراف المعياري (٠.٦٦٤). وقد جاء بعد التفرد في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣.٩٣١) وانحراف معياري (٠.٧٤٨) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاء بعد الابتكار في المرتبة الرابعة والأخيرة بوسط حسابي (٣.٧٤١) وانحراف معياري (٠.٨٠٦) وبأهمية نسبية مرتفعة.

وصف متغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية.

يمثل متغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية المتغير التابع في الدراسة، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال (٣) الأبعاد، وهي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبعد البيئي. وفيما يأتي تحليلاً لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس هذه الأبعاد، ووصفاً لها وللمتغير التابع ككل.

البعد الأول: وصف بعد البعد الاقتصادي.

يقدم هذا الجدول عرضاً مفصلاً لتحليل آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس بعد (البعد الاقتصادي)، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للفقرات، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٧): وصف بعد البعد الاقتصادي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
٢١	تساهم المشاريع في رفع دخل الأسر المنتجة.	٤.٤٠٣	٠.٩١١	١	مرتفع
٢٢	تساهم المشاريع في تشغيل أفراد الأسر المنتجة.	٤.١٢٤	٠.٩٨٧	٣	مرتفع
٢٣	تساهم المشاريع بتقليل نسبة الفقر لدى الأسر المنتجة	٤.١٢٧	١.٠٠٣	٢	مرتفع

٢٤	تساهم المشاريع في إيجاد فرص عمل جديدة.	٤.١٢٠	١.٠٢٨	٤	مرتفع
٢٥	تشجع المشاريع على زيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل.	٤.١١٣	١.٠٦٦	٥	مرتفع
	البعد الاقتصادي	٤.١٧٧		-	مرتفع

يوضح الجدول (١٧) ارتفاع الأهمية النسبية لبعد (البعد الاقتصادي)، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٤.١٧٧) وقد جاءت الفقرة رقم (٢١) والتي تنص على "تساهم المشاريع في رفع دخل الأسر المنتجة" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٤.٤٠٣) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص على "تشجع المشاريع على زيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل" في المرتبة الخامسة والأخيرة بوسط حسابي (٤.١١٣) وبأهمية نسبية مرتفعة.

البعد الثاني: وصف بعد البعد الاجتماعي.

يقدم هذا الجدول عرضاً مفصلاً لتحليل آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس بعد (البعد الاجتماعي)، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للفقرات، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٨): وصف بعد البعد الاجتماعي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
٢٦	تعمل المشاريع على ترابط الأسر المنتجة.	٤.٢٦٩	٠.٨٩٨	١	مرتفع
٢٧	تعمل المشاريع المنتجة على ترسيخ قيمة التعاون بين الأسر المنتجة.	٤.١١٧	٠.٩٦٢	٣	مرتفع

٢٨	تساهم المشاريع المنتجة في تطوير مجالات التعليم لدى الأسر المنتجة.	٤.١٦٣	٠.٩٥٧	٢	مرتفع
٢٩	تساعد المشاريع الإنتاجية الأسر المنتجة على البقاء في أماكن سكناهم	٤.١٠٦	٠.٩٧٣	٤	مرتفع
٣٠	تسهم المشاريع الإنتاجية في الحد من مستوى البطالة في المجتمع.	٤.٠٦٣	١.٠١٦	٥	مرتفع
	البعد الاجتماعي	٤.١٤٣		-	مرتفع

يوضح الجدول (١٨) ارتفاع الأهمية النسبية لبعد (البعد الاجتماعي)، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٤.١٤٣) وقد جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على "تعمل المشاريع على ترابط الأسر المنتجة" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٤.٢٦٩) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص على "تسهم المشاريع الإنتاجية في الحد من مستوى البطالة في المجتمع" في المرتبة الخامسة والأخيرة بوسط حسابي (٤.٠٦٣) وبأهمية نسبية مرتفعة.

البعد الثالث: وصف بعد البعد البيئي.

يقدم هذا الجدول عرضاً مفصلاً لتحليل آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس بعد (البعد البيئي)، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للفقرات، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٩): وصف بعد البعد البيئي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
-------	--------	---------------	-------------------	--------	-----------------

مرتفع	٢	١.٠٤٨	٤.٠١٤	تلتزم المشاريع بالقوانين التي تحد من التلوث.	٣١
مرتفع	٤	١.٠٦٤	٣.٨٣٤	يراعي أصحاب المشاريع استخدام المنتجات المعاد تدويرها.	٣٢
متوسط	٥	١.٢٩٧	٣.٥٤٤	يتم تجنب الإجراءات التي تعمل على زيادة معدل الهدر في عملية الإنتاج.	٣٣
مرتفع	١	١.٠٢٥	٤.١٠٢	يتم مراجعة إجراءات العمل للتأكد من أثرها السلبي على البيئة.	٣٤
مرتفع	٣	٠.٩٧٦	٣.٨٤٣	تتوفر خطة عمل خاصة للتعامل مع المخاطر البيئية.	٣٥
مرتفع	-		٣.٨٤٨	البعد البيئي	

يوضح الجدول (١٩) ارتفاع الأهمية النسبية لبعد (البعد البيئي)، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٣.٨٦٩) وقد جاءت الفقرة رقم (٣٤) والتي تنص على "يتم مراجعة إجراءات العمل للتأكد من أثرها السلبي على البيئة" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٤.١٠٢) وبأهمية نسبية مرتفعة في حين جاءت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "يتم تجنب الإجراءات التي تعمل على زيادة معدل الهدر في الإنتاج" في المرتبة الخامسة والأخيرة بوسط حسابي (٣.٥٤٤) وبأهمية نسبية متوسط

وصف متغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية.

يعرض الجدول الآتي وصفاً لمتغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للتطبيقات والمتغير ككل، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (٢٠): وصف متغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية.

الرقم	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
١	البعد الاقتصادي	٤.١٧٧	٠.٨٤٦	١	مرتفع
٢	البعد الاجتماعي	٤.١٤٣	٠.٧٩٤	٢	مرتفع
٣	البعد البيئي	٣.٨٦٩	٠.٧٨٥	٣	مرتفع
	استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية	٤.٠٦٣		-	

يبين الجدول (٢٠) ارتفاع مستوى الأهمية النسبية لمتغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٤.٠٦٣) وقد جاء بعد البعد الاقتصادي في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٤.١٧٧) وانحراف معياري (٠.٨٤٦) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاء بعد البعد البيئي في المرتبة الرابعة والأخيرة بوسط حسابي (٣.٨٦٩) وانحراف معياري (٠.٧٨٥) وبأهمية نسبية مرتفعة.

وصف متغير تشاركية المعرفة.

يقدم هذا الجدول عرضاً مفصلاً لتحليل آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة على الفقرات متغير تشاركية المعرفة، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وتحديد مستوى الأهمية النسبية للفقرات، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (٢١): وصف متغير تشاركية المعرفة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
٣٦	يتميز نظام العمل في المشاريع الإنتاجية بالاعتماد على فرق العمل.	٣.٦١١	١.٠٤٧	٧	متوسط
٣٧	يتقبل أصحاب المشاريع المقترحات من العاملين الحل مشكلات العمل.	٣.٥٨٣	١.٠٢٢	٨	متوسط
٣٨	يتم عقد ورش عمل للاستفادة من خبرات أرباب العمل.	٣.٩٠٥	١.٠٥٦	٢	مرتفع
٣٩	يتم منح حوافز من أجل تشجيع عملية تبادل المعرفة.	٣.٨٥٥	١.٢٠١	٥	مرتفع
٤٠	يتم توفير كل الأدوات التي تحقق تشاركية المعرفة بين العاملين.	٣.٨٦٢	١.٠٣٨	٤	مرتفع
٤١	تتميز الثقافة السائدة في المشاريع بدعم تشاركية المعرفة.	٣.٨٦٦	١.٠٧٧	٣	مرتفع
٤٢	تعمل مشاركة المعرفة على زيادة مهارات العاملين.	٣.٩١٩	٠.٩٤٧	١	مرتفع
٤٣	تستعين المشاريع ببرمجيات مختلفة من أجل تطوير عملية تشاركية المعرفة.	٣.٧٥٣	١.٠٠٥	٦	مرتفع
	تشاركية المعرفة	٣.٧٩٤		-	مرتفع

يوضح الجدول (٢١) ارتفاع الأهمية النسبية لمغیر (تشاركية المعرفة) حيث بلغ الوسط الحسابي العام (٣.٧٩٤) وقد جاءت الفقرة رقم (٤٢) والتي تنص على "تعمل مشاركة المعرفة على زيادة مهارات العاملين" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣.٩١٩) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٣٧) والتي تنص على "يتقبل أصحاب المشاريع المقترحات من العاملين لحل مشكلات العمل" في المرتبة الثامنة والأخيرة بوسط حسابي (٣.٥٨٣) وبأهمية نسبية متوسطة.

٤.٤ اختبار فرضيات الدراسة

يعرض هذا الجزء من الدراسة نتائج اختبار فرضيات الدراسة، والتي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أساليب الإحصاء الاستدلالي المناسبة، حيث تم إخضاع الفرضيات الرئيسة لتحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression ، في حين تم إخضاع الفرضية الثالثة لتحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression. في حين تم إخضاع الفرضية الرابعة لتحليل المسار باستخدام برنامج (Amos) وفيما يأتي نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الأولى

تهدف الفرضية الرئيسة الأولى إلى التعرف على أثر قيادة الأعمال بأبعادها مجتمعة على

استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بأبعادها مجتمعة. حيث تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لقيادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية بدلالة أبعادها مجتمعة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) والممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression وظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (٢٢): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الرئيسة الأولى

ANOVA تحليل التباين			ملخص النموذج				المتغير التابع
Sig F*	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	الخطأ المعياري للنموذج	Adjusted R ² معامل التحديد المعدل	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
.....	١٤٦.٤٧٠	٤	٠.٤٠٥	٠.٦٧٤	٠.٦٧٨	٠.٨٢٤	استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (٢٢) على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين ريادة الأعمال واستدامة المشاريع

الصغيرة والإنتاجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.824$)، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.678$)، وهذا يشير إلى أن متغير ريادة الأعمال فسر ما نسبته (٦٧.٨%) من التغير الحاصل في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية، وأن ما قيمته (٣٢.٢%) يعزى لعوامل أخرى. أما قيمة معامل التحديد المعدل $Adj.R^2$ فقد بلغت (٠.٦٧٤)، وبلغ الفرق بينها وبين معامل التحديد (٠.٠٠٤)، وهي قيمة ضئيلة جداً، مما يشير إلى قدرة متغيرات النموذج المقبولة على التنبؤ بقيم متغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (١٤٦.٤٧٠) وبمستوى الدلالة (Sig F = 0.000) وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً للمتغير زيادة الأعمال على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعند ٤ درجات حرية. وبناء على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الرئيسة الأولى، وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لزيادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية بدلالة أبعادها مجتمعة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) و الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

الجدول (٢٣): معاملات الانحدار للفرضية الرئيسة الأولى

معاملات الانحدار					
Sig T*	قيمة T المحسوبة	قيمة Beta	الخطأ المعياري	B المعاملات	زيادة الأعمال
٠.٥٩٩	٠.٥٢٧	٠.٠٢٤	٠.٠٤١	٠.٠٢١	الابتكار
٠.٠٠٠	٣.٧٧٩	٠.٢٢٢	٠.٠٥٦	٠.٢١١	التفرد
٠.٠٠٠	٥.٠٩٤	٠.٢٨٥	٠.٠٥٤	٠.٢٧٤	المخاطرة
٠.٠٠٠	٦.٩٩٨	٠.٣٨٢	٠.٠٥٠	٠.٣٤٧	الاستباقية

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (٢٣) قيم معاملات الانحدار لزيادة الأعمال، حيث يتبين أن قيمة B عند بعد (الابتكار) قد بلغت (٠.٠٢١)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٠.٥٢٧) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.599)، وهي أكبر من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى عدم وجود أثر معنوي للابتكار على استدامة المشاريع

الصغيرة والإنتاجية. كما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (التفرد) قد بلغت (٠.٢١١)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا المتغير (٣.٧٧٩) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000)، وهي أقل من ٠.٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للتفرد على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (المخاطرة) قد بلغت (٠.٢٧٤)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٥.٠٩٤) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000) ، وهي أقل من ٠.٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمخاطرة على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (الاستباقية) قد بلغت (٠.٣٤٧)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٦.٩٩٨) وبمستوى الدلالة (Sig = 0.000) ، وهي أقل من ٠.٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للاستباقية على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية.

نتائج اختبار الفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسية الأولى

للتحقق من تأثير ريادة الأعمال على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية، تم تجزئة الفرضية الرئيسية الأولى إلى ثلاثة فرضيات فرعية، ولاختبار هذه الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression ، وفيما يأتي نتائج اختبار الفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسية الأولى.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تهدف الفرضية الفرعية الأولى إلى التعرف على ريادة الأعمال بأبعادها مجتمعة على البعد الاقتصادي. حيث تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في البعد الاقتصادي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression

وظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (٢٤): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الفرعية الأولى

ملخص النموذج				تحليل التباين ANOVA			
المتغير التابع	R	R ²	Adjusted R ²	الخطأ المعياري للنموذج	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	Sig F*
	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل				
البعد الاقتصادي	٠.٧٢٣	٠.٥٢٣	٠.٥١٦	٠.٥٨٨	٤	٧٦.٢٥٩	٠.٠٠٠

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (٢٤) على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين ريادة الأعمال والبعد الاقتصادي،

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.723$) ، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.523$) ، وهذا يشير

إلى أن متغير ريادة الأعمال فسرت ما نسبته (٥٢.٣%) من التغير الحاصل في البعد الاقتصادي، وأن ما

قيمته (٤٧.٧%) يعزى لعوامل أخرى. أما قيمة معامل التحديد المعدل $Adj.R^2$ فقد بلغت (٠.٥١٦)، وبلغ

الفرق بينها وبين معامل التحديد (٠.٠٠٧)، وهي قيمة ضئيلة جداً، مما يشير إلى قدرة متغيرات النموذج

المقبولة على التنبؤ بقيم البعد الاقتصادي.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (٧٦.٢٥٩) وبمستوى الدلالة (Sig F = 0.000) وهي أقل من ٠.٠٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير زيادة الأعمال على البعد الاقتصادي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعند ٤ درجة حرية.

وبناء على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لزيادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة. الاستباقية) في البعد الاقتصادي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

الجدول (٢٥): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الأولى

معاملات الانحدار					
زيادة الأعمال	B المعاملات	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة T المحسوبة	Sig T* مستوى الدلالة
الابتكار	٠.٠٧٨	٠.٠٥٩	٠.٠٧٥	١.٣٣٠	٠.١٨٥
التفرد	٠.٢٨٤	٠.٠٨١	٠.٢٥١	٣.٥٠٧	٠.٠٠١
المخاطرة	٠.١٥٣	٠.٠٧٨	٠.١٣٤	١.٩٦٥	٠.٠٥٠
الاستباقية	٠.٣٨٢	٠.٠٧٢	٠.٣٥٣	٥.٣٠٢	٠.٠٠٠

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (٢٥) قيم معاملات الانحدار الزيادة الأعمال، حيث يتبين أن قيمة B عند بعد (الابتكار) قد بلغت (٠.٠٧٨)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (١.٣٣٠) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.185)، وهي أكبر من ٠.٠٠٥ ، مما يشير إلى عدم وجود أثر معنوي للابتكار على البعد الاقتصادي. كما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (التفرد) قد بلغت (٠.٢٨٤)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا

البعد (٣.٥٠٧) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.001) ، وهي اقل من ٥٠٠٠٠٠٠ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للتفرد على البعد الاقتصادي. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (المخاطرة) قد بلغت (٠.١٥٣) ، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (١.٩٦٥) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.050) ، وهي تساوي من ٥٠٠٠٠٠٠ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمخاطرة على البعد الاقتصادي. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (الاستباقية) قد بلغت (٠.٣٨٢) ، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٥.٣٠٢) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000) ، وهي اقل من ٥٠٠٠٠٠٠ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للاستباقية على البعد الاقتصادي.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تهدف الفرضية الفرعية الثانية إلى التعرف على ريادة الأعمال بأبعادها مجتمعة على البعد الاجتماعي. حيث تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في البعد الاجتماعي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression ، وظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (٢٦): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الفرعية الثانية

ANOVA تحليل التباين				ملخص النموذج			
Sig F*	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	الخطأ	Adjusted	R ²	R	المتغير التابع
			المعياري	R ²	معامل	معامل	
			للمنموذج	معامل	التحديد	الارتباط	

				التحديد المعدل			
.....	٦٧.٩٣٤	٤	٠.٥٦٩	٠.٤٨٧	٠.٤٩٤	٠.٧٠٣	البعد الاجتماعي

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (٢٦) على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين ريادة الأعمال و البعد الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٠٣)، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R = 0.703$)، وهذا يشير إلى أن متغير ريادة الأعمال فسرت ما نسبته (٤٩.٤%) من التغير الحاصل في البعد الاجتماعي، وأن ما قيمته (٥٠.٦%) يعزى لعوامل أخرى. أما قيمة معامل التحديد المعدل $Adj.R^2$ فقد بلغت (٠.٤٨٧)، وبلغ الفرق بينها وبين معامل التحديد (٠.٠٠٧)، وهي قيمة ضئيلة جداً، مما يشير إلى قدرة متغيرات النموذج المقبولة على التنبؤ بقيم البعد الاجتماعي.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (٦٧.٩٣٤) وبمستوى الدلالة ($Sig F = 0.000$) وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير ريادة الأعمال على البعد الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعند ٤ درجة حرية.

وبناء على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية، وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في البعد الاجتماعي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

الجدول (٢٧): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثانية

معاملات الانحدار					
ريادة الأعمال	B المعاملات	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة T المحسوبة	Sig T* مستوى الدلالة
الابتكار	-٠.٠٠٠٧	٠.٠٥٧	-٠.٠٠٠٨	-٠.٠١٣	٠.٨٩٦
التفرد	٠.١٤٩	٠.٠٧٨	٠.١٤٠	١.٨٩٦	٠.٠٥٩
المخاطرة	٠.٢٧٢	٠.٠٧٦	٠.٢٥٢	٣.٥٩٧	٠.٠٠٠
الاستباقية	٠.٣٩٠	٠.٠٧٠	٠.٣٨٤	٥.٦٠٢	٠.٠٠٠

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (٢٧) قيم معاملات الانحدار لريادة الأعمال، حيث يتبين أن قيمة B عند بعد (الابتكار) قد بلغت (٠.٠٠٠٧)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (-٠.٠١٣) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.896)، وهي أكبر من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى عدم وجود أثر معنوي للابتكار على البعد الاجتماعي. كما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (التفرد) قد بلغت (٠.١٤٩)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (١.٨٩٦) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.059)، وهي أكبر من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى عدم وجود أثر معنوي للتفرد على البعد الاجتماعي. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (المخاطرة) قد بلغت (٠.٢٧٢)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٣.٥٩٧) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000)، وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمخاطرة على البعد الاجتماعي. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (الاستباقية) قد بلغت (٠.٣٩٠)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٥.٦٠٢) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000) وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للاستباقية على البعد الاجتماعي.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تهدف الفرضية الفرعية الثالثة إلى التعرف على ريادة الأعمال بأبعادها مجتمعة على البعد البيئي. حيث تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في البعد البيئي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression، وظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (٢٨): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة

تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج				المتغير التابع
Sig F*	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	الخطأ المعياري للنموذج	Adjusted R ² معامل التحديد المعدل	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
.....	٨٩.٦٧٧	٤	٠.٥٢٣	٠.٥٥٧	٠.٥٦٣	٠.٧٥١	البعد البيئي

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (٢٨) على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين ريادة الأعمال والبعد البيئي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.751$) ، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.563$) وهذا يشير إلى أن

متغير زيادة الأعمال فسرت ما نسبته (٥٦.٣%) من التغير الحاصل في البعد البيئي، وأن ما قيمته (٤٣.٧%) يعزى لعوامل أخرى. أما قيمة معامل التحديد المعدل $Adj.R^2$ فقد بلغت (٠.٥٥٧)، وبلغ الفرق بينها وبين معامل التحديد (٠.٠٠٠٦)، وهي قيمة ضئيلة جداً، مما يشير إلى قدرة متغيرات النموذج المقبولة على التنبؤ بقيم بعد البعد البيئي.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (٨٩.٦٧٧) وبمستوى الدلالة (Sig F = 0.000) وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير زيادة الأعمال على البعد البيئي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعند ٤ درجة حرية.

وبناء على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الثالثة، وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لزيادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في البعد البيئي للمشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

الجدول (٢٩): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة

معاملات الانحدار					
زيادة الأعمال	B المعاملات	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة T المحسوبة	Sig T* مستوى الدلالة
الابتكار	-٠.٠٠٠٧	٠.٠٥٢	-٠.٠٠٠٧	-٠.١٣٠	٠.٨٩٧
التفرد	٠.٢٠٠	٠.٠٧٢	٠.١٩٠	٢.٧٧٤	٠.٠٠٠٦
المخاطرة	٠.٣٩٧	٠.٠٦٩	٠.٣٧٢	٥.٧١٩	٠.٠٠٠٠
الاستباقية	٠.٢٦٩	٠.٠٦٤	٠.٢٦٨	٤.٢٠٨	٠.٠٠٠٠

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (٢٩) قيم معاملات الانحدار لريادة الأعمال، حيث يتبين أن قيمة B عند بعد الابتكار) قد بلغت (٠.٠٠٠٧)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (-٠.١٣٠) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.897)، وهي أكبر من ٠.٠٠٥ ، مما يشير إلى عدم وجود أثر معنوي للابتكار على البعد البيئي. كما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (التفرد) قد بلغت (٠.٢٠٠)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٢.٧٧٤) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.006)، وهي أقل من ٠.٠٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للتفرد على البعد البيئي. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (المخاطرة) قد بلغت (٠.٣٩٧)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٥.٧١٩) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000) ، وهي أقل من ٠.٠٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمخاطرة على البعد البيئي. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (الاستباقية) قد بلغت (٠.٢٦٩) وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٤.٢٠٨) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000)، وهي أقل من ٠.٠٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للاستباقية على البعد البيئي.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الثانية

تهدف الفرضية الرئيسة الثانية إلى التعرف على أثر ريادة الأعمال بأبعادها مجتمعة على تشاركية المعرفة. حيث تنص هذه الفرضية على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في تشاركية المعرفة في وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression

وظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (٣٠): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الرئيسة الثانية

ملخص النموذج							المتغير التابع
ANOVA تحليل التباين							
Sig F*	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	الخطأ المعياري للمنموذج	Adjusted	R ²	R	
				معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط	
.....	١١٥.٠٥١	٤	٠.٤٥٦	٠.٦١٨	٠.٦٢٣	٠.٧٩٠	تشاركية المعرفة

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (٣٠) وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين ريادة الأعمال و تشاركية المعرفة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.790$) ، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.623$) ، وهذا يشير إلى أن متغير ريادة الأعمال فسرت ما نسبته (٦٢.٣%) من التغير الحاصل في تشاركية المعرفة، وأن ما قيمته (٣٧.٧%) يعزى لعوامل أخرى. أما قيمة معامل التحديد المعدل $Adj.R^2$ فقد بلغت (٠.٦١٨)، وبلغ الفرق بينها وبين معامل التحديد (٠.٠٠٥)، وهي قيمة ضئيلة جداً، مما يشير إلى قدرة متغيرات النموذج المقبولة على التنبؤ بقيم متغير تشاركية المعرفة.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (١١٥.٠٥١) وبمستوى الدلالة ($Sig F = 0.000$) وهي أقل من ٠.٠٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً للمتغير ريادة الأعمال على تشاركية المعرفة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، وعند ٤ درجات حرية.

وبناء على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الرئيسة الثانية، وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في تشاركية المعرفة في وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

الجدول (٣١): معاملات الانحدار للفرضية الرئيسة الثانية

معاملات الانحدار					
ريادة الأعمال	B المعاملات	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة T المحسوبة	Sig T* مستوى الدلالة
الابتكار	٠.٠٦٧	٠.٠٤٦	٠.٠٧٤	١.٤٧٦	٠.١٤١
التفرد	٠.٢٢٩	٠.٠٦٣	٠.٢٣٣	٣.٦٥٤	٠.٠٠٠
المخاطرة	٠.٢٠١	٠.٠٦٠	٠.٢٠١	٣.٣٢٩	٠.٠٠١
الاستباقية	٠.٣٥٨	٠.٠٥٩	٠.٣٨٠	٦.٢٤١	٠.٠٠٠

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (٣١) قيم معاملات الانحدار لريادة الأعمال، حيث يتبين أن قيمة B عند بعد الابتكار) قد بلغت (٠.٠٦٧)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (١.٤٧٦) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.141)، وهي أكبر من ٠.٠٥ ، مما يشير إلى عدم وجود أثر معنوي للابتكار على تشاركية المعرفة. كما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (التفرد) قد بلغت (٠.٢٢٩)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا المتغير (٣.٦٥٤) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000) ، وهي اقل من ٠.٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للتفرد على تشاركية المعرفة. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (المخاطرة) قد بلغت (٠.٢٠١)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٣.٣٢٩) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.001)، وهي اقل من ٠.٠٥ ،

مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمخاطرة على تشاركية المعرفة. وكما يتبين من الجدول أن قيمة B عند بعد (الاستباقية) قد بلغت (٠.٣٥٨)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا البعد (٦.٤٢١) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000)، وهي اقل من ٠.٠٥ ، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للإستباقية على تشاركية المعرفة.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الثالثة

تهدف الفرضية الرئيسية الثالثة إلى التعرف على أثر تشاركية المعرفة في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة حيث تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتشاركية المعرفة في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Linear Regression وظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (٣٢): ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار للفرضية الرئيسة الثالثة

ملخص النموذج				تحليل التباين ANOVA			
المتغير التابع	R	R ²	Adjusted R ²	الخطأ المعياري للنموذج	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	Sig F*
	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل				
استدامة	٠.٧٨٨	٠.٦٢١	٠.٦١٩	٠.٤٣٧	١	٤٥٩.٧٤٣	٠.٠٠٠

							المشاريع الصغيرة والإنتاجية
--	--	--	--	--	--	--	-----------------------------------

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (٣٢) على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين متغير تشاركية المعرفة واستدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.788$) ، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.612$) ، وهذا يشير إلى أن متغير تشاركية المعرفة فسرت ما نسبته (٦١.٢%) من التغير الحاصل في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية، وأن ما قيمته (٣٨.٨%) يعزى لعوامل أخرى. أما قيمة معامل التحديد المعدل $Adj.R^2$ فقد بلغت (٠.٦١٩)، وبلغ الفرق بينها وبين معامل التحديد (٠.٠٠٢)، وهي قيمة ضئيلة جداً، مما يشير إلى قدرة متغيرات النموذج المقبولة على التنبؤ بقيم متغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (٤٥٩.٧٤٣) وبمستوى الدلالة ($Sig F = 0.000$) وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً للمتغير تشاركية المعرفة على متغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعند ١ درجة حرية.

وبناء على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الرئيسة الثالثة، وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتشاركية المعرفة في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

الجدول (٣٣): معاملات الانحدار للفرضية الرئيسة الثالثة

معاملات الانحدار					
المتغير المستقل	B المعاملات	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة T	Sig T* مستوى الدلالة
تشاركية المعرفة	.٠٧٥٨	.٠٠٣٥	.٠٧٨٨	٢١.٤٤٢	٠.٠٠٠

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (٣٣) على أن قيم معاملات الانحدار المتغير تشاركية المعرفة، حيث يتبين أن قيمة B عند متغير (تشاركية المعرفة) قد بلغت (٠.٧٥٨)، وبلغت قيمة T المحسوبة عند هذا المتغير (٢١.٤٤٢) وبمستوى الدلالة (Sig T = 0.000)، وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي لمتغير تشاركية المعرفة على متغير استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الرابعة

تهدف الفرضية الرئيسة الرابعة إلى التعرف على أثر ريادة الأعمال بأبعادها مجتمعه في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية بأبعادها مجتمعه بوجود تشاركية المعرفة كمتغير وسيط في الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة حيث تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية بدلالة أبعادها مجتمعة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) في ظل وجود تشاركية المعرفة والممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

لاختبار صحة الفرضية الرابعة والمتعلقة بالتأثير المباشر وغير المباشر، تم استخدام تحليل المسار (Path Analysis) ، بالاستعانة ببرنامج (Amos) والمدعوم ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك للتحقق من وجود الأثر المباشر وغير المباشر لمتغيرات الدراسة. وقد تم إجراء التحليل على الفرضية الرئيسة الرابعة، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (٣٤): نتائج اختبار تحليل المسار للتحقق من الأثر المباشر وغير المباشر لزيادة الأعمال في

استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية بوجود تشاركية المعرفة كمتغير وسيط

ملائمة النموذج Model Fit								
البيان	Chi ²	Df	Sig	GFI	CFI	IFI	NFI	RAMSEA
استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية	١٩.٣٩٣	٤	٠.٠٠٠	٠.٩٧٦	٠.٩٩١	٠.٩٩١	٠.٩٨٥	٠.٠٧١
مؤشر ملائمة الجودة	Goodness of Fit mus proximity							GFI
مؤشر المواءمة المقارن	Comparative Fit Index							CFI
مؤشر المواءمة التفاضلي	Incremental Fit Index							IFI
مؤشر المواءمة المعياري	Normed Fit Index							NFI
الجذر التربيعي لتقريب	Root mean square error of approximation							RAMSEA

متوسط	
مربعات الخطأ	

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (34) ان قيمة ($\chi^2 = 19.393$) وهي ذات دلالة معنوية حيث كان مستوى المعنوية ($\text{Sig} = 0.000$) وهي أقل من 0.05، كما ان قيمة كاي تربيع بعد قسمتها على درجة الحرية تساوي (4.848) وهي أقل من العدد 5، وبلغ مؤشر الجذر التربيعي لتقريب متوسط مربعات الخطأ ($\text{RAMSEA} = 0.071$) والذي يقترب من الصفر، ومن جهة أخرى، فإن مؤشر ملاءمة الجودة قد بلغ ($\text{GFI} = 0.976$) وهو يقترب بشكل ما إلى العدد واحد، إذ أنه كلما اقترب للواحد الصحيح دل ذلك على حسن ملاءمة الجودة، وكذلك فان مؤشر المواءمة المقارن ($\text{CFI} = 0.991$) والذي يقترب أيضاً بشكل ما إلى العدد واحد، وبلغ مؤشر المواءمة التفاضلي ($\text{IFI} = 0.991$) والذي يقترب أيضاً بشكل ما إلى العدد واحد، في أن مؤشر المواءمة المعياري ($\text{NFI} = 0.985$) والذي يقترب كذلك بشكل ما إلى العدد واحد، وهذا يشير إلى ان جميع المؤشرات تدل على حسن موافقة النموذج.

الجدول (35): معاملات الأثر المباشر وغير المباشر والأثر الكلي للفرضية الرئيسية الرابعة

الأثر المباشر		الأثر غير المباشر		الأثر الكلي	
زيادة	تشاركية	زيادة	تشاركية	زيادة	تشاركية
الأعمال	المعرفة	الأعمال	المعرفة	الأعمال	المعرفة
0.906	--	--	--	0.906	--
0.701	0.227	0.206	--	0.907	0.227
استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية					

يظهر الجدول (35) أن الأثر المباشر المعنوي لريادة الأعمال على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية قد بلغ (0.906)، في حين بلغ الأثر المباشر المعنوي لريادة الأعمال على تشاركية المعرفة ما

قيمته (٠.٧٠١)، ومن جهة أخرى، فقد بلغ الأثر المباشر المعنوي لتشاركية المعرفة على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية ما قيمته (٠.٢٧٧)

كما أظهر الجدول (٣٥) أن الأثر غير المباشر لريادة الأعمال على استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية، مع وجود المتغير الوسيط تشاركية المعرفة، قد بلغ (٠.٢٠٦)، وهو أثر معنوي يؤكد معنوي الدور الوسيط لتشاركية المعرفة في العلاقة بين ريادة الأعمال واستدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية، حيث بلغ الأثر الكلي لريادة الأعمال مع وجود المتغير الوسيط تشاركية المعرفة ما قيمته (٠.٩٠٧)، وهو أثر معنوي عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠٥، ولهذا فإن تشاركية المعرفة يعتبر وسيطاً جزئياً Partial Mediation.

وهذا يؤكد وجود دور إيجابي لتشاركية المعرفة كمتغير وسيط في أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية. وعليه يمكن القول بوجود أثر غير مباشر الريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية مع وجود تشاركية المعرفة متغير وسيطاً، وبالتالي يمكن رفض الفرضية العدمية الرابعة، وقبول البديلة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار، التفرد، أخذ المخاطرة، الاستباقية) في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية بدلالة أبعادها مجتمعة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) في ظل وجود تشاركية المعرفة والممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة"

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

١.٥ النتائج

بناءً على مخرجات التحليل الإحصائي ونتائج اختبار الفرضيات، توصلت الدراسة النتائج الآتية:

١. أشارت نتائج التحليل الوصفي إلى ارتفاع مستوى الأهمية النسبية لريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، حيث بلغ الوسط الحسابي ٣.٨٣٢، وقد ظهرت جميع الأبعاد بأهمية نسبية مرتفعة، حيث جاء بالمرتبة الأولى (التفرد) بينما جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة (الابتكار).
٢. أشارت نتائج التحليل الوصفي إلى ارتفاع مستوى الأهمية النسبية لاستدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي ٤.٠٦٣ وقد ظهرت جميع الأبعاد بأهمية نسبية مرتفعة، حيث جاء بالمرتبة الأولى (البعد الاقتصادي) بينما جاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة (البعد البيئي).
٣. أشارت نتائج التحليل الوصفي إلى ارتفاع مستوى الأهمية النسبية لمشاركة المعرفة في المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، حيث بلغ الوسط الحسابي ٣.٧٩٤، وقد تبين موافقة النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة على أن تعمل على زيادة مهارات العاملين، ويتم عقد ورش عمل للاستفادة من خبرات أرباب العمل، كما تتميز الثقافة السائدة في المشاريع بدعم تشاركية المعرفة.
٤. أشارت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة حيث ظهر الأثر المعنوي عند كل من التفرد والمخاطرة والاستباقية، في حين لم يظهر عند الابتكار. وهذا لا يعني عدم وجود أثر لهذا البعد في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية وإنما يظهر أنما بقية الأبعاد أكثر أهمية وتأثيراً في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية.

٥. أشارت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة الأعمال في البعد الاقتصادي، حيث ظهر الأثر المعنوي عند كل من التفرد والمخاطرة والاستباقية، في حين لم يظهر عند الابتكار. وهذا لا يعني عدم وجود أثر لهذا البعد في البعد الاقتصادي وإنما يُظهر أنما بقية الأبعاد أكثر أهمية وتأثيراً.

٦. أشارت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة الأعمال في البعد الاجتماعي، حيث ظهر الأثر المعنوي عند كل من المخاطرة والاستباقية، في حين لم يظهر عند الابتكار والتفرد. وهذا لا يعني عدم وجود أثر لهذين البعدين في البعد الاجتماعي وإنما يظهر أنما بقية الأبعاد أكثر أهمية وتأثيراً.

٧. أشارت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة الأعمال في البعد البيئي، حيث ظهر الأثر المعنوي عند كل من التفرد والمخاطرة والاستباقية، في حين لم يظهر عند الابتكار. وهذا لا يعني عدم وجود أثر لهذا البعد في البعد البيئي وإنما يظهر أنما بقية الأبعاد أكثر أهمية وتأثيراً.

٨. أشارت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة الأعمال في تشاركية المعرفة، حيث ظهر الأثر المعنوي عند كل من التفرد والمخاطرة والاستباقية، في حين لم يظهر عند الابتكار. وهذا لا يعني عدم وجود أثر لهذا البعد في تشاركية المعرفة وإنما يُظهر أنما بقية الأبعاد أكثر أهمية وتأثيراً.

٩. أشارت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتشاركية المعرفة في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، وهذا يدل على الدور الإيجابي لتشاركية المعرفة في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية...

١٠. أشارت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، في ظل وجود تشاركية المعرفة.

٢.٥ الاستنتاجات

١. تبين من نتائج الدراسة اهتمام كبير بريادة الأعمال من قبل ملاك المشاريع الصغيرة والإنتاجية، حيث انهم يعملون في بيئة تنافسية تتطلب منهم العديد من الجهود من اجل التواصل المستمر مع أصحاب المصلحة.
٢. تتوفر مقومات الاستدامة في المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التنمية الاجتماعية، ولها اثر على الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، حيث تساهم في تقليل نسب البطالة، وتساهم في تشغيل ربات البيوت وزيادة الدخل لهم.
٣. كما تساهم وزارة التنمية الاجتماعية في استيعاب عدد من خريجي الجامعات وتقديم التمويل اللازم للمشاريع التي يقومون بإنشائها.
٤. تبين من النتائج ان اغلب القروض مقدمة لفئة الشباب لانهم هم الأقدر على الابتكار وإدارة هذه المشاريع.
٥. غالبية المقترضين للمشاريع الصغيرة والإنتاجية هم من فئة الذكور وذلك لقدرتهم على توفير الضمانات.
٦. هناك توجه نحو استخدام الأدوات التكنولوجية في تطوير عملية الإنتاج في المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التنمية الاجتماعية.
٧. تتوفر لدى ملاك المشاريع الصغيرة مهارات متنوعة من اجل ضمان التنافس في بيئة العمل.
٨. تواجه المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من قبل وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة مخاطر تؤثر على قدرتها على الاستدامة وقد تؤدي إلى فشل المشروع.
٩. و هناك اهتمام كبير من لدى الحكومة في وضع برامج تمويل للمشاريع الصغيرة والإنتاجية وضمان مساهمتها في تحقيق التوازن الاجتماعي.
١٠. يتم تطوير مشاركة المعرفة داخل المشاريع وفيما بينها بصورة إيجابية وتساهم وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال الإجراءات والبرامج المختلفة

١١. هناك التزم بمتطلبات المسؤولية البيئة من قبل المشاريع، من خلال الالتزام باستخدام المواد

المعاد تدويرها

٣.٥ التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فأنها توصي بما يأتي:

١. زيادة مستوى اهتمام المشاريع الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بتبني الأفكار غير التقليدية من العاملين لديها، وذلك لزيادة مستوى الابتكار لتلك الأفكار للوصول إلى رغبات العملاء وحاجياتهم.
٢. اهتمام المشاريع الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في سعيها إلى إنشاء نظام إجراءات متميزة عن الآخرين، وذلك لتسيير أنشطتها.
٣. زيادة مستوى اهتمام المشاريع الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بتوفير كادر بشري متخصص في إدارة المخاطر وذلك لتحقيق أهدافها بفعالية مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.
٤. زيادة مستوى اهتمام المشاريع الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بتصميم برامج ترويجية، وذلك لتحقيق السبق نحو العملاء المحتملين.
٥. تشجيع المشاريع الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة على زيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل، ولذلك لانخفاض البطالة وشعورها بالاستقلالية مما ينعكس الأثر إيجابي على المرأة نفسها وعلى عائلتها وبالتالي على المجتمع بأكمله.
٦. زيادة مستوى اهتمام المشاريع الإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، في الحد من مستوى البطالة في المجتمع، مما يؤدي إلى انخفاض الجرائم والفقر وتطور المجتمع علمياً وعملياً وفكرياً.

٧. زيادة مستوى اهتمام المشاريع الإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت

الصغيرة والمتوسطة بتجنب الإجراءات التي تعمل على زيادة معدل الهدر في عمليات الإنتاج، مما

يؤدي إلى زيادة التكاليف على المواد المنتجة وبالتالي ارتفاع الأسعار.

٨. زيادة مستوى اهتمام أصحاب المشاريع الإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة

للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ، بتقبلهم المقترحات من العاملين لحل مشكلات العمل لتعامل

العاملين بشكل مباشر مع العملاء ومعرفة حاجاتهم ورغباتهم.

Abstract

This study aimed to investigate the impact of entrepreneurship, with its dimensions of innovation, uniqueness, and proactiveness, on the sustainability of small and medium-sized enterprises (SMEs) funded by the Ministry of Commerce in the General Authority for Small and Medium Enterprises "Monsha'at," with knowledge sharing as a mediating variable. The study population consisted of owners of SMEs funded by the Ministry of Commerce in "Monsha'at," totaling 276 individuals. The study utilized a descriptive-analytical approach, and a questionnaire was designed and distributed among the study sample. Data were analyzed and hypotheses were tested using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study yielded several significant findings. Firstly, there was a high level of relative importance for the study variables of entrepreneurship and sustainability of SMEs funded by the Ministry of Commerce in "Monsha'at," as well as knowledge sharing. Additionally, the results indicated a significant effect of knowledge sharing on the sustainability of SMEs, and a significant effect of entrepreneurship on the sustainability of SMEs, with knowledge sharing as a mediating variable.

The study recommended increasing the focus of projects funded by the Ministry of Commerce in "Monsha'at" on adopting non-traditional ideas from employees and working to provide a specialized human resource to manage risks effectively while bearing responsibility for failure and its costs.

Keywords: Entrepreneurship, Project Sustainability, Knowledge Sharing, Ministry of Commerce in the General Authority for Small and Medium Enterprises "Monsha'at."

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أبو حيدر، وحيد (٢٠١٤). أنماط التفكير الاستراتيجي وأثرها في تعزيز القدرات الاستراتيجية (دراسة ميدانية في مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن).
٢. إدريس، جعفر، وأحمد عثمان (٢٠١٦) دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائفة : دراسة استطلاعية مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا مجلد (١) العدد (٢٧) ٣٠-١
٣. إسلام، حامد، (٢٠١٦)، دور نظم معلومات الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسستي ورود للعبور، ومؤسسة نجمة للطحن، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية
٤. البدور، عماد محمد، (٢٠٢١)، أثر الدعم الحكومي على استدامة مشاريع التشغيل الذاتي في الأردن، (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الأردن.
٥. البطاينة، أحمد رجاء سلامة وارتيمة هاني جزاع عبد الكريم (٢٠٢١) أثر التوجهات الاستراتيجية في أداء سلسلة التوريد : دراسة تطبيقية على شركة ألبان اليوم، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال مركز رفاد للدراسات والأبحاث مجلد (١٠)، العدد (٣) ٥١٣ - ٥٣٤
٦. التيم، آية عبد اللطيف حسين (٢٠٢١). اثر إدارة المواهب في البراعة الاستراتيجية من خلال الذكاء المنظمي لدى مجموعة نقل في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

٧. الجابري، عبد العزيز سالمين (٢٠١٩) عوامل النجاح الحرجة على أداء المشروعات الاستثمارية الدور المعدل لعدم التأكد البيئي. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (رسالة دكتوراه غير منشورة)
٨. جبة مروة، وبديع عاشور (٢٠١٨) - اطار مقترح لقياس اثر الاستدامة البيئية على الرضا الوظيفي دراسة ميدانية على ميناء دمياط، مجلة البحوث المالية والتجارية، ٤(٤) ٢١٧-
٩. الجعفري، محمد الناجي (٢٠١٩) أثر التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية على دعم الإدارة العليا لتحقيق إدارة الجودة الشاملة دراسة حالة قطاع الصناعات الدوائية في السودان، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مجلد (٣)، ١٠٤.
١٠. جلولي، يسرى، ورحمون ايمان (٢٠٢٠) ادارة الجودة الشاملة في الشركة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة العناد الصحي بمليانة ولاية عين الدفلى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر.
١١. حمدان، خولة حسين (٢٠١٨) برنامج تدقيق مقترح لتحقيق تنمية مستدامة، مجلة جامعة بابل، العلوم الصرفة والتطبيقية والهندسية، مجلد (٢٦)، العدد (٢) ١١٧-١٢٣
١٢. حنظل، قاسم أحمد وبحر ميسم رياض (٢٠١٧) عوامل النجاح الحرجة وأثرها في تطوير سلسلة التجهيز الرشيقة دراسة تحليلية في مجموعة من الشركات الأهلية لصناعة الأدوية في سامراء مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد (١٦)، العدد (٥٦).
١٣. خربوطلي، عامر (٢٠١٦) المشاريع الصغيرة والمتوسطة مرتكز التنمية ومخرج الأزمة (محاضرة) سوريا، جمعية العلوم الاقتصادية السورية.
١٤. داود فضيلة فرعون محمد، لفته، طالب (٢٠١٩) التفكير الاستراتيجي التخطيط والسيناريو بغداد دار كتبنا للنشر الشخصي. دليل السياسة العامة لريادة الأعمال (٢٠٢١). الاردن.
١٥. دراية، أحمد دراية، (٢٠٢٢)، دور نظام المعلومات في إدارة الموارد البشرية دراسة حالة جامعة أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، أدرار – الجزائر.

١٦. الدليمي، عراك (٢٠١٨) الإبداع الأخضر استراتيجية فاعلية لمواجهة تحديات تحقيق الاستدامة البيئية المنظمات الأعمال بحث ميداني حول التحديات التي تواجه المنظمات الخدمية ومنظمة UNDP في محافظة الأنبار، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد (١)، ١٩٤.
١٧. دياب، محمد سليم (٢٠١٥). استكشاف عوامل النجاح الأساسية للمنشآت الريادية في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردني، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية، الأردن. رؤية التحديث الاقتصادي : إطلاق الإمكانيات لبناء المستقبل للأعوام ٢٠٢٣-٢٠٢٥ الأردن.
١٨. الطراونة، رمزي مبارك، (٢٠٢٣)، دور استراتيجيات التحول الرقمي للحكومة في تعزيز الريادة الرقمية في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
١٩. عرقاوي، سامر محمد حسن، (٢٠٢٠)، الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال العلاقة والأثر" دراسة حالة شركة الإسلامية الفلسطينية، جامعة فلسطين، عمادة البحث العلمي، مج ٨، ع ٢، فلسطين..
٢٠. عطيات إيمان محمد خير (٢٠٢١). الممارسات الإدارية والمالية المؤدية للفساد وأثرها على ريادة الأعمال في القطاع الخاص دراسة ميدانية على الشركات الأردنية الناشئة رسالة ماجستير جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.
٢١. علام ندين (٢٠٢٠) الاستدامة الاجتماعية ودورها في كفاءة البيئة العمرانية بالتجمعات العمرانية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف الجزائر.
٢٢. علاوي، نصيرة (٢٠٢٢). دور المرونة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة حالة المؤسسة الجهوية موبيليس بشار، مجلة مجاميع المعرفة مجلد (٨).
٢٣. علي محمد السيد (٢٠٢٢) أثر ممارسات مشاركة وتمكين العاملين على مستوى الأداء المؤسسي للمنظمات العامة دراسة ميدانية على موظفي الخطوط الأمامية بالهيئة القومية للبريد المصري".
- مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مجلد (٢) عدد (١٢٣) ٢٠٥-.
٢٤. علي هشام فوزي عباس (٢٠٢٠) العوامل الحرجة في التخطيط الاستراتيجي وأثرها على أداء المنظمة بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد (١١)، ع ٤.

٢٥. علي، وسام حسين عبد (٢٠٢٢) دور ممارسات S5 في رفع الكفاءة الإنتاجية دراسة استطلاعية في

شركة أرو العامة مجلة ابن خلدون للدراسات، مجلد (٢) عدد (٧).

٢٦. العمري سامر فندي أحمد و مقدادي، يونس عبد العزيز (٢٠٢١) أثر استراتيجيات الريادة في

تحقيق الاستدامة للمشاريع الصغيرة في مدينة أريد، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، مج ١،

٢٤.

٢٧. العمري، سامر فندي أحمد، (٢٠٢١)، أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الاستدامة للمشاريع

الصغيرة في مدينة إريد، (رسالة ماجستير)، جامعة عمان العربية، كلية إدارة الأعمال، الأردن.

٢٨. العوضي، فايزة خير الله، (٢٠٢٠)، دور الحاضنات الحرفية الادارية والتسويقية في استدامة

نشط المشاريع الصغيرة والمتوسطة" الكويت نموذجا"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، مج ١٦،

٢٤ع.

٢٩. عياش، وجدان إبراهيم حنا (٢٠٢١). تقييم عوامل النجاح وأثرها على استدامة المشاريع الريادية

الصغيرة والمتوسطة في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة آل البيت الاردن.

٣٠. المرشدي، خالد بن عبد المحسن المرشدي، (٢٠٢١)، أثر تطبيق نظم معلومات الموارد البشرية

على أداء الموظفين في مؤسسات التعليم العالي السعودية، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة

القصيم.

٣١. مني طلعت حسن، (٢٠٢٢)، أثر تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات أداء الموارد

البشرية دراسة تطبيقية على شركات السياحة بمحافظة بورسعيد، مجلة اتحاد الجامعات

العربية للسياحة والضيافة .

٣٢. النسور، لانا أحمد، (٢٠٢٢)، أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والانتاجية الممولة

من وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن" الدور الوسيط التشاركية المعرفة"، (رسالة دكتوراه)،

جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن..

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. . Alžbeta Kucharčíková and Martin Mičiak and Miloš Hitka (2018). "Evaluating the Effectiveness of Investment in Human Capital in E-Business Enterprise in the Context of Sustainability," Sustainability, MDPI, 10(9), 1-23.
2. Abraham, E., (2012). Information technology, an enabler in corporate governance- Corporate Governance. The international journal of business in society, 12(3), 1-130.
3. Afshari, H., Agnihotri, S., Searcy, C., and Jaber, M. Y. (2022). Social Sustainability Indicators: A Comprehensive Review with Application in the Energy Sector. Sustainable Production and Consumption.
4. Amah, E.: Samuel, B. (2018) "Succession Planning and Organizational Survival". International Journal of Business Systems and Economics. 12(2), 2360-9923.
5. Ayodotun, I.S, Maxwell, O.A, Oladele, K.J, Hezekiah, F.O, Taiye, B.T andOlamide, O. (2018). Moderating effect of organizational climate on a task-trait leadership orientation and employee commitment: the Nigerian banking experience.Academy of Strategic Management Journal, 17(2), 1-60.
6. Baierl, Ronny. Behrens, Judith, Brem, Alexander (2019). Digital Entrepreneurship: Interfaces Between Digital Technologies and in Small Business and Entrepreneurship, FGF Studies Entrepreneurship.
7. Druker. P. (2018). Lessons from Innovation and Entrepreneurship. Innovation and Entrepreneurship, from: <https://medium.com>. Fotis C. Kitsios (2022). Entrepreneurial new service development strategies: identifying critical success factors.
8. Giusti, Riccardo, Manerba, Daniele, Bruno, Giorgio, and Roberto Tadei, (2019), Synchronodal logistics: An overview of critical success factors, enabling technologies, and open research Transportation Research Part E. 1(192). 92-110.

9. Gyamfi, B. A., Ozturk, I., Bein, M. A., and Bekun, F. V. (2021). An investigation into the anthropogenic effect of biomass energy utilization and economic sustainability on environmental degradation in E7 economies. *Biofuels, Bio products and Bio refining*, 15(3), 840-851.
10. Hanaysha, J. R., Al-Shaikh, M. E., Joghee, S., and Alzoubi, H. M. (2022). Impact of innovation capabilities on business sustainability in small and medium enterprises. *FIIIB Business Review*, 11(1), 67-78.
11. Harahap, TK D Hertati, M Mashudi, L Fauziah, JB Sukoco, A Windriya, (2021). *Transisi Kenormalan Baru: Eksistensi BUM Desa, UMKM, dan Ormas Program Studi Administrasi Publik FISIP, UPN Veteran Jawa Timur* 1-178.
12. Hasan, R., Crandall, D., Fritz, M., and Kapadia, A. (2020). Automatically detecting bystanders in photos to reduce privacy risks. *IEEE Symposium on Security and Privacy (SP)*, 1(1), 318-335.
13. Hill, C. W., Jones, G. R., and Schilling, M. A. (2017). *Strategic management: Theory and cases: An integrated approach*. Cengage Learning.
14. Hisrich, Robert D., Ramadani, Veland (2017). *Effective Entrepreneurial Management Strategy, Planning, Risk Management. Organization* Springer International Publishing, edition.
15. John Wiley and Sons Inc., New York, USA. Shi, Xiaofeng, Su, Lixun, and Cui, Annie Peng (2020). A meta-analytic study on exploration and exploitation. *Journal of Business and Industrial Marketing*, Emerald Publishing Limited, 35(1), 97- 115.
16. Kaitibi, D. B., Ganawah, E. T., Yokie, M. A., Jalloh, M., & Koroma, B. M. (2017). Impact of Efficient Credit Management on Profitability of Commercial Banks in Sierra Leone. *Open Journal of Business and Management*, 6(1), 139-150

17. KisKS, -Lim, W. M., Ciasullo, M. V., Douglas, A., and Kumar, S. (2022). Environmental social governance (ESG) and total quality management (TQM): a multi-study meta-systematic review. *Total Quality Management and Business Excellence*, 1-23.
18. Mensah, S (2019). The concept of financial sustainability measurement: A case of food companies from Northern Europe. *Sustainability*, 11(18), 5139. Nerini, F. F., Sovacool, B., Hughes, N.,
19. Santiago J., Vásquez R., Robert (2017), Sustainable development and human development. Evolution or transition in the scientific conception of sustainability. *Producción + Limpia - Julio - Diciembre de 2017*. 12(2), 103-117.
20. Tekkanat, E. and Topaloglu, M. (2018). Developing java design patterns modeller with object-oriented programming. *Global Journal of Computer Sciences: Theory and Research*. 8(3), 132-135.
21. Urs, Jäger, Symmes, Felipe, Cardoza, Guillermo (2020). *Scaling Strategies for Social Entrepreneurs A Market Approach*, Palgrave Macmillan, edition.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس أثر ريادة الأعمال في استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية الممولة من وزارة التجارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأتقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- ١- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٢- الفئة العمرية ☐ أقل من ٣٠ سنة ☐ من ٣٠-٤٠ سنة ☐ من ٤٠-٥٠ سنة ☐ أكثر من ٥٠ سنة
- ٣- المؤهل العلمي ☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
- ٤- سنوات الخبرة ☐ أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥ سنوات - ١٠ سنوات ☐ من ١٠ سنوات - ١٥ سنة ☐ أكثر من ١٥ سنة

ثانيا محاور الاستبيان

👉 المحور الأول: ريادة الأعمال ، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

الرقم	البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الابتكار						
١	تهتم المشاريع بتوفير الدعم المادي للموظفين المبتكرين					
٢	يتم تبني مشاريع الأفكار غير التقليدية المقدمة من العاملين.					
٣	يتم تصميم برامج تدريبية لتطوير الابتكار لدى العاملين.					
٤	يتم الاستعانة بخبراء من خارج المشروع للمساعدة في تطوير الابتكار.					
٥	تتوفر الإمكانيات اللازمة لإدامة عملية الابتكار للمشروع.					
التفرد						
١	تسعى المشاريع إلى امتلاك الميزة التنافسية في منتجاتها.					
٢	يتم التأكد من تخصيص الموارد بطريقة صحيحة.					
٣	يسعى المشروع إلى إنشاء نظام إجراءات متميز عن الآخرين لتسيير أنشطته.					

الرقم	البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٤	يتوفر في المشروع برنامج الإدارة الجودة طويل الأمد.					
٥	لدى المشروع خطة عمل تحقق التكيف مع البيئة الخارجية.					
المخاطرة						
١	يتقبل أصحاب المشاريع المخاطر التي تنتج عن الابتكار في المنتجات التي تقدمها.					
٢	يهتم أصحاب المشاريع بدراسة الفرص التي تكون في البيئة المحيطة.					
٣	هناك رؤية واضحة لمتابعة عناصر المخاطر في بيئة المشروع					
٤	يتوفر كادر بشري متخصص في إدارة المخاطر.					
٥	توفر المشاريع برامج تدريبية في إدارة المخاطر.					
الاستباقية						
١	يتم تقديم منتجات جديدة تلي توقعات العملاء المحتملة.					
٢	يتم تصميم برامج ترويجية لتحقيق السبق نحو العملاء المحتملين.					
الرقم	البعد	أوافق	أوافق	محايد	معارض	معارض

بشدة				بشدة		
					يتم تدريب العاملين على حل المشاكل بطرق وقائية.	٣
					يتم تطوير المنتجات من أجل تلبية حاجات العملاء	٤
					هناك اهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية في عملية الإنتاج.	٥

👉 المحور الثاني: استدامة المشاريع الصغيرة والإنتاجية ، ضع إشارة (✓)

في المربع المناسب لاختيارك:

الرقم	البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
البعد الاقتصادي						
١	تساهم المشاريع في رفع دخل الأسر المنتجة.					
٢	تساهم المشاريع في تشغيل أفراد الأسر المنتجة.					
٣	تساهم المشاريع بتقليل نسبة الفقر لدى الأسر المنتجة					
٤	تساهم المشاريع في إيجاد فرص عمل جديدة.					
٥	تشجع المشاريع على زيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل.					
البعد الاجتماعي						
١	تعمل المشاريع على ترابط الأسر المنتجة.					
٢	تعمل المشاريع المنتجة على ترسيخ قيمة التعاون بين الأسر المنتجة.					
٣	تساهم المشاريع المنتجة في تطوير مجالات التعليم لدى الأسر المنتجة.					
الرقم	البعد	أوافق	أوافق	محايد	معارض	معارض

بشدة				بشدة		
					تساعد المشاريع الإنتاجية الأسر المنتجة على البقاء في أماكن سكنهم	4
					تسهم المشاريع الإنتاجية في الحد من مستوى البطالة في المجتمع.	5
البعد البيئي						
					تلتزم المشاريع بالقوانين التي تحد من التلوث.	١
					يراعي أصحاب المشاريع استخدام المنتجات المعاد تدويرها.	٢
					يتم تجنب الإجراءات التي تعمل على زيادة معدل الهدر في عملية الإنتاج.	٣
					يتم مراجعة إجراءات العمل للتأكد من أثرها السلبي على البيئة.	٤
					تتوفر خطة عمل خاصة للتعامل مع المخاطر البيئية.	٥

👉 المحور الثالث: تشاركيه المعرفة، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب

لاختيارك:

الرقم	البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	يتميز نظام العمل في المشاريع الإنتاجية بالاعتماد على فرق العمل.					
٢	يتقبل أصحاب المشاريع المقترحات من العاملين الحل مشكلات العمل.					
٣	يتم عقد ورش عمل للاستفادة من خبرات أرباب العمل.					
٤	يتم منح حوافز من أجل تشجيع عملية تبادل المعرفة.					
٥	يتم توفير كل الأدوات التي تحقق تشاركية المعرفة بين العاملين.					
٦	تتميز الثقافة السائدة في المشاريع بدعم تشاركية المعرفة.					
٧	تعمل مشاركة المعرفة على زيادة مهارات العاملين.					
٨	تستعين المشاريع ببرمجيات مختلفة من أجل تطوير عملية تشاركية المعرفة.					

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Management



Specialization in Project Management

**The Impact of Entrepreneurship on the Sustainability
of Small and Productive Projects Funded by the
Ministry of Commerce in the General Authority for
Small and Medium Enterprises**

Preparation:

Muhannad Awad Musaa Alhaidari

232001078

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024